

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم المالية والمحاسبة

مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: مالية مؤسسة

بعنوان :



أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات - تقرت - خلال الفترة الممتدة 2016-2018

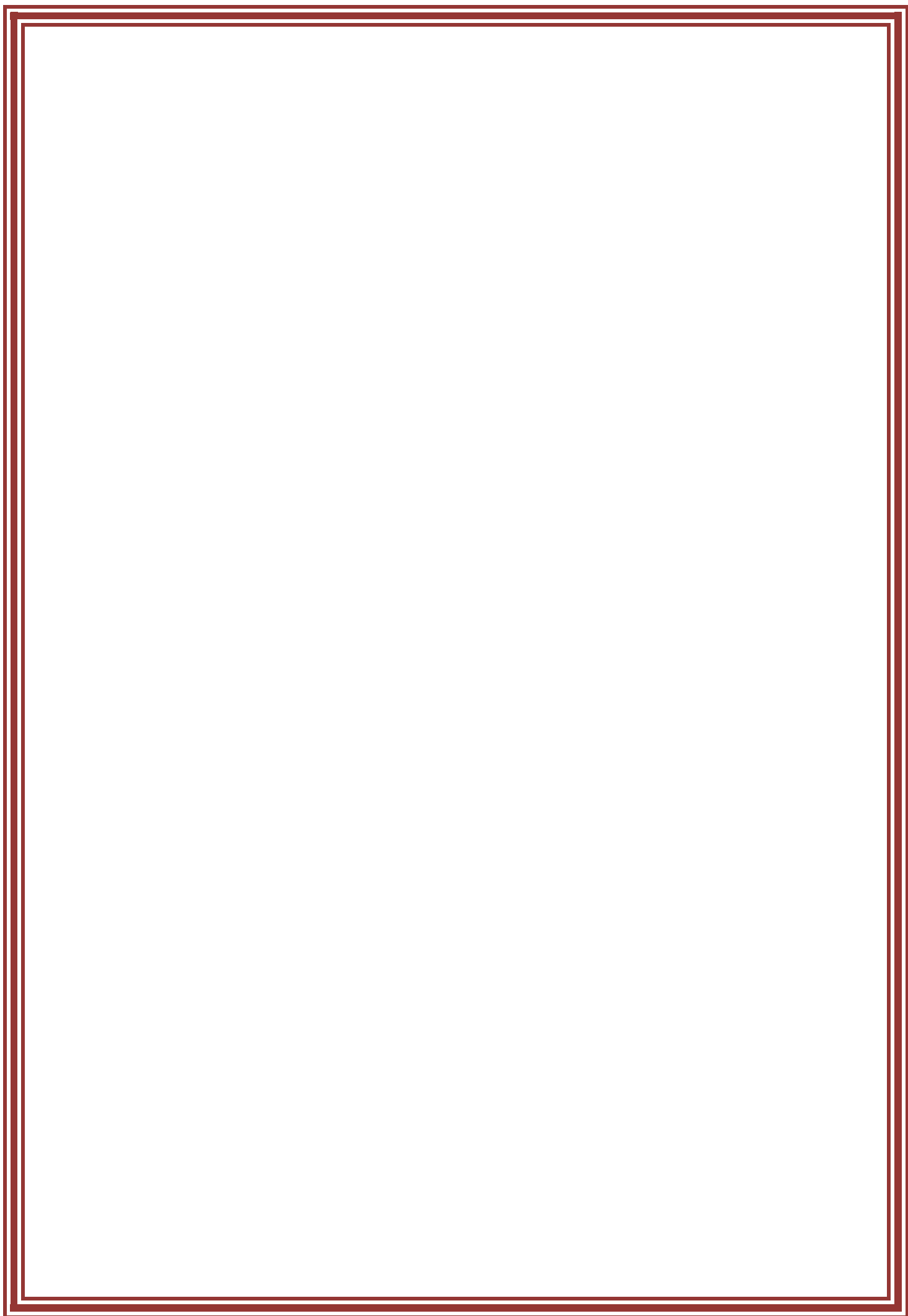
من إعداد الطالبتين: آية كل / شهرزاد غيلاني

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/06/11

أمام اللجنة المكونة من السادة :

رئيسا.....	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الدكتور / تبر زغود
مشرفا.....	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الدكتور / صفية صديقي
مناقشا.....	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الدكتور / دادان عبدالغفور

السنة الجامعية 2022/2021



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم المالية والمحاسبة

مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: مالية مؤسسة

بعنوان :



أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية

دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات - تقرت - خلال الفترة الممتدة 2016-2018

من إعداد الطالبتين: آية كل / شهرزاد غيلاني

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/06/11

أمام اللجنة المكونة من السادة :

رئيسا.....	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الدكتور/ تير زغود
مشرفا.....	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الدكتور / صفية صديقي
مناقشا.....	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الدكتور/ دادان عبدالغفور

السنة الجامعية 2021/2022

الإهداء

الحمد لله وكفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله، الحمد لله
الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضلله و ما تخطى العبد من عقبات
و صعوبات إلا بتوفيقه و معونته.

قال تعالى: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين احسانا"

على ضوء هذه الآية اهدي ثمرة جهدي الى من علمني العطاء دون
انتظار الى من اشعل مصباح عقلي و اطفأ جهلي و كان خير مرشد من
انتظر ان يرى كبده متخرجة ابي العزيز اطال الله في عمره .

الى أعز الناس و اقربهم الى قلبي الى معنى الحنان و الحب و العطاء
الى بسملة الحياة و سر الوجود الى من كان دعائها سر نجاحي إلى أعلى
الحياب أمي ثم أمي ثم أمي الحبيبة .

الى من شجعوني ووقفوا الى جانبي أخواتي : خير الدين، نخولة،
رحاب، حليلة و زوجة اخي رانيا .

الى صديقتي و اختي التي تقاسمت معها مشواري الدراسي و سرنا سويا
نشق الطريق نحو النجاح رفيقتي آية

الى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع، سائلا الله العلي القدير أن
ينفعنا به ويمدنا بتوفيقه.

شهرزاد

الإهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على حبيب الله سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم نحمد الله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا.
إلى من نزلت في حقهم الآية الكريمة بعد قوله تعالى: "وقضى ربك إلا
تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً"

إلى الأميرة التي قد ورثت في جوفها كيف أكون إنساناً قبل أن اصرخ
صرختي الأولى إلى من جعل الجنة تحت قدميها .. أسكنتني قلبها أغمرتني
بحبها أُمِّي الغالية أدامها الله وحفظها ورعاها.....

إلى من جرع الكأس فارغاً ليستقيني قطرة حب إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا
لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك عن دربي إلى من عمل بكد في سبيلي
وعلمني معنى الكفاح أبي الغالي أدامه الله وحفظه ورعاه
إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج فؤادي إخوتي أنفال صهيب أكرم
مهدي

إلى أختي الثانية أحلام وزوجة خالي وردة وأبنائها مصطفى الحبيب وسعيدة
إلى رفيقة دربي وصديقتي الغالية منال
إلى من صرنا سوياً بكد بغية إتمام مذكرتنا صديقتي شهرزاد
إلى كل من وسعه قلبي ولم يذكره لساني ولم تسعه اسطري وعباراتي إليكم
جميعاً اهدي عملي

شكر و تقدير

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

وصدق من قال:

"من علمني حرفا صرت له عبدا"

تتسابق الكلمات وتتراحم العبارات لتنظم عقد الشكر الذي يستحقه كل من ساندنا ومدو لنا يد العون عند حاجتنا، لمن يقف بجانبنا وسار عوا في تقديم العلم والتعليم، لمن أشرفوا على تكويننا ونصحننا.

ونخص بالشكر الجزيل والسلام لأستاذتنا الفاضلة "د. صفية صديقي" التي تكفينا شرفا أننا توجهنا بإرشاداتها من مواردها الصافية.

نشكرها لأنها لم تبخل علينا بالنصح والرأي السديد وعطاها الدائم من نصح وتوجيه، ونسأل الله أن يبارك لها في صحتها، وأن يرزقها العفو والعافية في الدنيا والآخرة.

كما نشكر الأخ والأستاذ "عبد الواحد كرامة" على مجهوداته من ملاحظات ونصائح طيلة مشوار مذكرتنا فجزاه الله خيرا.

ونوجه كل الشكر والاحترام إلى أعضاء اللجنة لقبولهم مذكرتنا.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال محل اهتمام كل المؤسسات الاقتصادية وذلك لما لها من تأثير على أدائها العام والخاص بصفة عامة والأداء المالي بصفة خاصة، كما أن تأثيرها يشمل مختلف عناصر الأداء المالي والمنعكسة في نتيجة المؤسسة، وقد تم إجراء الدراسة على مؤسسة مطاحن الواحات لولاية توفرت خلال الفترة (2016-2018) حيث تم استخدام الاستبيان واستخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط للكشف عن أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود تأثير ذو دلالة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على مختلف مؤشرات الأداء المالي.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الأداء المالي، مؤشرات الأداء المالي.

Résumé:

Cette étude vise à mettre en évidence l'impact de l'utilisation des technologies de l'information et de la communication sur la performance financière de l'institution économique algérienne, L'étude a été menée sur la société AGRODIV LES MOULINS DES OASIS dans la Wilayat de Touggourt durant la période (2016-2018), où le questionnaire a été utilisé et la méthode d'analyse de régression linéaire simple a été utilisée pour détecter l'impact de l'utilisation des technologies de l'information et de la communication sur la performance financière. L'étude a abouti à un ensemble de résultats, dont les plus importants sont: Il ya un impact significatif des technologies de l'information et de la communication sur les différents indicateurs de la performance financière.

Mots-clés : technologies de l'information et de la communication, performance financière, indicateurs de performance financière.

الفهرسة

1. فهرس المحتويات

2. قائمة الجداول

3. قائمة الأشكال

4. قائمة المختصرات

5. قائمة المراجع

6. قائمة الملاحق

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
II	الإهداء
IV	الشكر والتقدير
V	الملخص
VI	فهرس المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: مفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي
14	المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي
17	خلاصة
الفصل الثاني: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مطاحن الواحات لولاية توفرت-	
19	تمهيد
20	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
22	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات
40	خلاصة
42	خاتمة
45	المراجع
48	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
10	بعض التأثيرات الايجابية والسلبية لتكنولوجيا المعلومات	01
13	أهم النسب المالية المستخدمة في حساب المؤشرات الأداء المالي	02
16	أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	03
22	نتائج معامل ألفا كرونباخ	04
22	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	05
23	توزيع عينة الدراسة حسب السن	06
24	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	07
25	توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة	08
26	توزيع عينة الدراسة حسب منصب العمل	09
27	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي	10
28	مقياس ليكارت الثلاثي	11
29	الحدود الدنيا والعليا لفتات متوسط الحسابي المختارة	12
29	عرض آراء المستجوبين عبارات المحور الأول	13
31	عرض آراء المستجوبين عبارات المحور الثاني	14
32	نتائج الانحدار البسيط لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي	15
33	نتائج التحليل الاختبار جودة صلاحية الفرضية الأولى	16
33	معامل خط الانحدار	17
34	نتائج الانحدار البسيط للأداء المالي على تكنولوجيا المعلومات	18
35	نتائج تحليل التباين (ANOVA) لاختبار جودة صلاحية الفرضية	19
35	نتائج الانحدار البسيط للأداء المالي على تكنولوجيا المعلومات	20
36	المر دودية الاقتصادية	21
37	مركبات المر دودية الاقتصادية	22
38	المرد ودية المالية	23
38	مركبات المر دودية المالية	24

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
04	التكامل التكنولوجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال	01
08	المزايا الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات	02
11	عناصر الأداء	03
23	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	04
24	توزيع عينة الدراسة حسب السن	05
25	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	06
26	توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة المهنية	07
27	توزيع عينة الدراسة حسب منصب العمل	08
28	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي	09
32	المرد ودية الاقتصادية	10
33	المرد ودية المالية	11

قائمة المختصرات

المختصرات	معاني المختصرات باللغة الأصلية	معاني مختصرات باللغة العربية
TIC	Technologie De L'information Et De Communication	تكنولوجيا المعلومات والاتصال
SPSS	Statistical Package For Social Sciences	برنامج الحزم الإحصائية

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملاحق
01	الاستبيان
02	بعض جداول مخرجات برنامج SPSS24



إن التطور التكنولوجي وارتفاع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مختلف مجالات الحياة مكن من الاستفادة منها في تحسين العديد من مجالات الأعمال، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال عاملا محفزا للمؤسسات الباحثة عن التميز والمنافسة في إنتاجها ومخرجاتها، لذلك تسارعت المؤسسات لتهيئة الأرضية الكفيلة لتطبيقها ثم استخدامها لما لهذه الأداة من خلق فرص في مجالات عدة مثل رفع مستوى الأداء المالي والاستغلال الأمثل للقوى العاملة فضلا عن إسهامها الكبير في إنجاز الأعمال بدقة وسرعة وأقل تكلفة، وذلك من خلال عدد من المعدات والبرمجيات، وتدريب المستخدمين على كيفية استخدامها.

وفي وسط هذه التحولات، تعتبر الديناميكية التي عرفها المجال التكنولوجي أهم ميزة للعصر الحالي، فبعد أن كان الاقتصاد يعتمد في نموه على عوامل الإنتاج التقليدية من رأس المال ويد عاملة ومواد خام، برزت تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث أعادت هذه الأخيرة وممازالت تعمل على إعادة تشكيل الكثير من طرق الحياة الاعتيادية للأفراد والمنظمات، وبناء علاقات تشابك، علاقات أكثر وضوحا وأكثر تعقيدا، ولكن أكثر كفاءة، وفي معظم الأحيان أقل تكلفة، لذا أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال جزءا لا يتجزأ من نسيج الإدارة في منظمة المعاصرة، وموردا أساسيا تعتمد عليه في تفعيل العملية الإدارية وتدعيم القرارات والاستغلال الأمثل للمعلومة، بما ينجر عنها من: الرفع في الحصة السوقية بالمساهمة في خلق منتجات جديدة، سرعة تأدية المهام، تخفيض تكلفة الإنتاج، مضاعفة مستوى الجودة، وبالتالي تحسين نشاطها ومستوى أدائها المالي.

وبناء على ما سبق هذا ما جعل من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسيلة مهمة في مؤسسات الأعمال الحديثة وأصبح يتطلب من المنظمات على اختلاف أنواعها وأحجامها مواكبة هذا التقدم التقني الهائل إذا كان هدفها الاستمرارية والبقاء، فقد دخل العالم عصرا متطورا ليس له حدود تؤدي فيه تكنولوجيا المعلومات دور الأعمدة الحاملة لهذا التقدم الذي أصبح علامة مميزة لهذا العصر.

وعلى هذا الأساس تسعى المؤسسات الجزائرية جاهدة للبحث عن السبل الكفيلة للتكيف مع المتغيرات الجديدة، ومواكبة التطورات المستمرة باكتساب وسائل وتكنولوجيات جديدة والتواصل من أجل كسب فعالية وكفاءة إنتاجية عالية والتي تساعدها في تحسين الأداء المالي.

ومن هذا المنطلق استهدفت الدراسة الوقوف على أثر تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي.

1. طرح الإشكالية:

وتبعا لهذه الأهمية المتزايدة لتكنولوجيا المعلومات والآثار العميقة التي أفرزتها تطبيقاتها على العالم المعاصر هذا من جهة وأهميتها في تحسين الأداء المالي من جهة أخرى تظهر لنا معالم الإشكالية التي سنعالجها في التساؤل التالي :

كيف يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة مطاحن الواحات لولاية توفرت؟

*الأسئلة الفرعية :

- ❖ ما هي الاستخدامات الرئيسة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة الاقتصادية ؟
- ❖ هل يوجد تأثير لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي ؟
- ❖ هل توجد علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال وخصائص المؤسسة ؟

2. فرضيات الدراسة :

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي ؛
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للأداء المالي على تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على نسب النتيجة (المر دودية) والمعبر عنها بكل من المر دودية الاقتصادية والمر دودية المالية؛

3. أهمية وأهداف الدراسة

■ أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في مدى تبيان أهمية تكنولوجيا المعلومات ومدى استخدامها من قبل المؤسسات الاقتصادية والوقوف على مساهماتها في الرفع من مستويات الأداء المالي لهذه المؤسسات. كما يمكن لهذه الدراسة إن تساهم في زيادة وتحسين وتوعية مسيري المؤسسة بضرورة الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات ضمن عمالياتها بهدف الارتقاء إلى مضاف المؤسسات الاقتصادية الدولية.

■ أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف هذه الدراسة في النقاط الأساسية التالية :

- ✓ إعطاء صورة عن واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمة الجزائرية .
- ✓ الإجابة على التساؤلات الفرعية واختبار الفرضيات المقدمة لإثبات صحتها أو نفيها .
- ✓ بلورة أهم الأسس التي تقوم عليها تكنولوجيا المعلومات ومعرفة العلاقة بينها وبين الأداء المالي للمنظمة.
- ✓ محاولة إثراء البحوث العلمية في هذا الميدان خصوصا لأهمية وضرورة الموضوع.
- ✓ محاولة فهم موضوع تكنولوجيا المعلومات وإلقاء الضوء على أبعاده، مع إبراز أثاره على الأداء المالي في المؤسسة.
- ✓ بناء توجهات فكرية مستقبلية جديرة بالاهتمام بتكنولوجيا المعلومات من طرف المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، واعتبارها أساس إستراتيجيتها وبقائها مع تجديد البحث في الأساليب الحديثة لتحسين أدائها المالي .

4. مبررات ودوافع اختيار الموضوع:

تتمثل أهم أسباب التي جعلتنا نختار الموضوع والبحث فيه مايلي :

- التعمق في الدراسة دور الأنظمة المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات في تطوير القدرة التنافسية للمؤسسة .
- الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال حاليا والمزايا العديدة التي يمنحها التطبيق الجيد لها.
- أهمية وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثارها على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.

5. منهج الدراسة

قصد الإجابة عن الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة وكذا اختيار فرضياتها المتبناة، يعتمد البحث على المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بالمصادر ذات علاقة بالمحتوى الإعلامي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في الجانب النظري كما سيتم الاعتماد على المنهج التحليلي في دراسة حالة وكذلك تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي لاستقراء فرضيات الدراسة واختبار أثر تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي في مؤسسة مطاحن الواحات، حيث سيتم الاعتماد على الاستبيان ثم القيام بتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي spss .

6. نموذج الدراسة :

لدراسة الموضوع دراسة وافية ومن أجل الإجابة على الإشكاليات المطروحة قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين، فصل يتضمن الجانب النظري للدراسة وفصل تطبيقي يتضمن الجانب العلمي والميداني حيث كانت التقسيمات كما يلي:

في الفصل الأول قمنا بتقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول يخص مفاهيم حول كل من تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي، والمبحث الثاني الدراسات سابقة، أما في الفصل الثاني كذلك قمنا بتقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول الطريقة والأدوات والمبحث الثاني كان عرض النتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

7. حدود الدراسة :

تتعلق حدود هذا البحث في دراسة اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي على ارض الواقع، وذلك من خلال حدود مكانية وأخرى زمانية ويمكن توضيحها كالآتي :

- الحدود المكانية : تم إسقاط هذه الدراسة على مستوى مؤسسة مطاحن الواحات بولاية تفرت .
- الحدود الزمنية : تم إسقاط الجانب التطبيقي من الدراسة على المؤسسة محل الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2016-2018.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات
والاتصال والأداء المالي

تمهيد:

إن تطوير التكنولوجيا وخاصة في مجال الاتصال، أصبح حتميا للانفتاح العالمي اليوم ويعتبر هذا التقدم الركيزة الرئيسة التي تقود التقدم في عصرنا، فتكنولوجيا المعلومات شكلت بيئة ملائمة لمنظمات الأعمال، حيث وفرت أدوات اتصال سهلت من تبادل المعارف، والتواصل ونقل المعلومات ومنظمات اليوم استغلت هذا التطوير في تحسين إنتاجيتها والارتقاء بطرق نشاطها بما يتماشى وتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى المفاهيم عامة لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال إضافة إلى مفاهيم عامة حول الأداء المالي وهذا من خلال :

المبحث الأول: مفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الأداء المالي.

المبحث الثاني : دراسات سابقة حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الأداء المالي.

المبحث الأول: مفاهيم حول كل من تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي

سنتناول في هذا المبحث بعض المفاهيم العامة حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال من مفهومها و مكوناتها وخصائصها ومزاياها الرئيسية، كما سيتم التطرق إلى مفاهيم حول الأداء المالي ومختلف العوامل المؤثرة فيه ومختلف المؤشرات الأكثر استعمالاً.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال

أصبحت تكنولوجيا المعلومات ميزة العصر الذي تعيش فيه وتقف وراء كل نجاح أو تفوق يحققه الأفراد والمنظمات، حيث ساعدت توظيفها في المجالات الاقتصادية على زيادة الإنتاج، مما أدى إلى خلق منافسة بين مختلف المؤسسات، وبالتالي زيادة عملية الخلق والإبداع، الأمر الذي جعل من تكنولوجيا المعلومات وسيلة مهمة في منظمات الأعمال الحديثة وأصبح يتطلب منها على اختلاف أنواعها مواكبة هذا التقدم التقني الهائل، فلقد دخل العالم عصراً متطوراً ليس له حدود تؤدي فيه تكنولوجيا المعلومات دور الأعمدة الحاملة لهذا التقدم الذي أصبح علامة مميزة لهذا العصر.

سنتطرق في هذا المطلب بتقديم مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مروراً إلى مكوناتها وسيتم تسليط الضوء على خصائصها التي ميزتها عن باقي التكنولوجيات، والتي كانت سبباً مباشراً في سرعة انتشارها واختراقها لمختلف مجالات الحياة وكذا مزاياها الرئيسية.

1: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال وخصائصها

لم تحظى تكنولوجيا المعلومات والاتصال كغيرها من المصطلحات الحديثة بتعريف واحد، فقد اختلف الباحثون حول تحديد مفهومها تبعاً لرؤية كل واحد لها. كما أنها تميزت بخصائص فريدة جعلتها تحتل الصدارة في العصر الحالي.

أولاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي مجموع الطرق والتقنيات الحديثة المستخدمة بغرض تبسيط نشاط معين ورفع أدائه، وهي تضم مجموعة الأجهزة التي تعني بمعالجة المعلومات وتداولها مثل الحواسيب، البرامج ومعدات الحفظ والاسترجاع والنقل الإلكتروني السلكي واللاسلكي عبر وسائل الاتصال بكل أنواعه سواء مكتوباً أو مسموعاً أو مرئياً.... وغايتها الأساسية تسهيل التواصل الثنائي والجماعي عبر الشبكات المغلقة والمفتوحة.¹

وفي تعريف آخر تعرف على أنها نموذج تقني اقتصادي، تؤثر في تسير ومراقبة أنظمة الإنتاج والخدمات في الاقتصاد، يعتمد على مجموعة مترابطة من الاكتشافات المعمقة في الحواسيب الإلكترونية، هندسة البرمجيات، أنظمة الرقابة والاتصالات البعيدة. مما يسمح من تخفيض تكاليف التخزين، المعالجة، تبادل وتوزيع المعلومات بشكل كبير جداً²

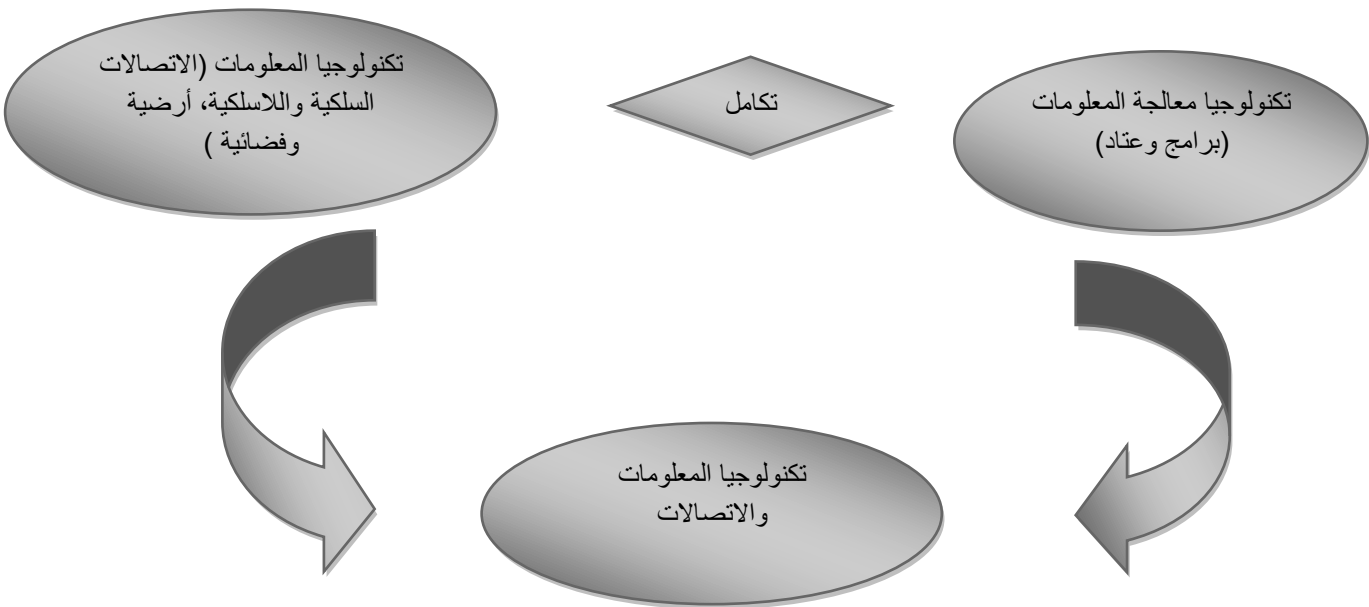
¹ بختي إبراهيم، شعوي محمد فوزي، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية قطاع السياحة والفندقة، مجلة الباحث، العدد 07، 2009-2010، صفحة 275.

² بوعلام ولهي. (2019). اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية التسيير الجبائي، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة المسيلة، المجلد 04، العدد الثاني.

وبشكل اشتمل وأدق يمكن القول إن تكنولوجيا المعلومات هو التزاوج والترابط الهائل ما بين تكنولوجيا الحواسيب المتطورة وتكنولوجيا الاتصالات المختلفة الأنواع والاتجاهات، التي حققت إمكانية تناقل كمية هائلة من المعلومات بسرعة فائقة وبغض النظر عن الزمان والمكان، وصولاً إلى شبكات المعلومات وفي قمتها شبكة الانترنت.¹

من الواضح أن تكنولوجيا المعلومات تعتبر ناتجاً مناسباً للتلاحم والتكامل بين كل من تكنولوجيا الحاسبات الآلية (المعلوماتية) وتكنولوجيا الاتصال. ويمكن التعبير عنها بشكل رقم (01)

شكل رقم(01): التكامل التكنولوجي لتكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصال



المصدر: سليمان مصطفى الدلاهمة، 2007، صفحة 327

ثانياً: خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تتمثل أهم خصائص تكنولوجيات المعلومات فيما يلي :

1/ التفاعلية

أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن إن يكون مرسل ومستقبل في نفس الوقت، فالمعنيين بعملية الاتصال بإمكانهم تبادل الأدوار والمهام، وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل.²

¹ سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، دار الوراق للنشر والتوزيع عمان-الأردن، 2007 ص 327

² بومائلة سعاد وفارس بوباكرو، "اثر تكنولوجيات للإعلام والاتصال في مؤسسة الاقتصادية"، مجلة الاقتصاد المناجنت، العدد 03 مارس 2004، ص 205

2/ اللاتزامنية

نعني بذلك استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين في عملية الاتصال غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.

3/ اللامركزية

هذه الخاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالانترنت تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة إن تعطل الانترنت على مستوى العالم بأسره.

4/ قابلية التواصل

أي إمكانية الربط بين أجهزة الاتصال المختلفة الصنع، وذلك بغض النظر عن الشركة أو البلد المنتج لهذه الأجهزة.

5/ قابلية التحرك والحركة

أي يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته، من أي مكان عن طريق وسائل كثيرة مثل: الحاسب الآلي النقال والهاتف النقال.

6/ قابلية التحويل

بمعنى إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة.

7/ اللاجماهيرية

إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة، بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك كما أنها تسمح بالجمع بين الأنواع المختلفة للاتصالات.

8/ الشبوع والانتشار

بمعنى قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم، بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنظامها المرن.

9/ العالمية والكونية

المقصود به المحيط الذي تعيش فيه هذه التكنولوجيا، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة، تنتشر عبر مختلف محيط عملها، فتسمح مثلاً لرأس المال أن يتدفق الكترونياً، خاصة بالنظر إلى سهولة المعاملات التجارية التي يجرها رأس المال المعلوماتي ليسمح لها باختزال عائق المسافة والمكان على المستوى الدولي.¹

10/ تخفيض الوقت

بإمكاننا القول ودون مبالغة إن تكنولوجيا المعلومات تمكنت من اقتصار الوقت والمكان، وخير دليل على ذلك شبكة الانترنت، التي تسمح لكل واحد منا بالحصول على ما يلزمه من معلومات في وقت قصير جداً مهما كان موقعه الجغرافي.

¹ بومائلة سعاد وفارس بوباكرو، المرجع السابق ص 205-206

بالإضافة إلى ذلك فإن تكنولوجيا المعلومات قد ساهمت في رفع الأثقل عن المهام الصعبة والمتعبة للعامل، من خلال معالجة المعلومات ونقلها مع انجاز العمليات في الثانية الواحدة وبدقة متناهية لم يكن يتصورها العقل البشري.

11/تقليص المكان

تتيح تكنولوجيا المعلومات وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات، والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة.

12/المرونة

تعددت استعمالات تكنولوجيا المعلومات بتعدد الاحتياجات لها، وابتسط مثال على ذلك الحاسوب الذي نستعمله في حياتنا اليومية والعملية، فهو أداة لكتابة النصوص ومعالجتها، والقيام بعمليات المعقدة، وحتى القيام بالاتصال من بعيد أو من قريب ... كما أنها تمنح للإنتاج كفاءة عالية، وهذا ما يكسب تكنولوجيا المعلومات مرونة كبيرة بالمقارنة مع آلة محدودة الاستعمال.¹

ثالثا: مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أنها مظلة واسعة تشمل كلا من نظم المعلومات وتقنيات معالجة البيانات والاتصال وغيرها.²

وفيما يلي توضيح لمكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال:³

▶ **الأجهزة (Hardware):** وتعرف على أنها الجزء المادي لتكنولوجيا المعلومات المتمثل بالحواسيب والأجهزة الملحقة بها لتنفيذ المهام المطلوبة.

▶ **البرمجيات (Software):** هي عبارة عن مجموعة من المكونات المعنوية لنظام الحاسب من تعليمات وإجراءات وبرامج وأنظمة التشغيل ولغات برمجة وتقوم هذه البرمجيات بعدة وظائف أساسية أهمها إدارة عمليات الحاسوب واسترجاع البيانات ودعم تطبيقات الأعمال.

▶ **الشبكات (Networks):** وهي عبارة عن مجموعة من الحواسيب تنظم معا وتربط بخطوط اتصال بحيث يمكن لمستخدميها المشاركة في الموارد المتاحة ونقل وتبادل المعلومات فيما بينها، وتستخدم هذه الشبكات لتحقيق مجموعة من الأغراض مثل: توفير الاتصال بين الأشخاص والوصول للمعلومات عن بعد والتجارة الإلكترونية، وهناك عدة أنواع من الشبكات أهمها:

1/ **الشبكات المحلية (Local Area Network) (LAN):** يستخدم هذا النوع من الشبكات لربط أجهزة الحاسوب وملحقاتها ضمن مبنى أو مكتب واحد باستخدام ما يسمى بالخدّام (client-serveur)

¹ مزهر شعبان العاني ، العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات ، أنراء للنشر وتوزيع الطبعة الأولى ، عمان-الأردن ، 2008 ، ص78

² Ait Elhadj(S),L'entreprise face à la mutation technologique, Ed organisation,1989, paris,p.93.

³ James A,O' Brine, Management information system, Managing information Technology in the Internet worked Enterprise,1999,p,190.

ب/شبكة المنطقة (Metropolitan Area Network) (MAN): تستخدم مثل هذه الشبكات لتغطية مجموعة مباني أو مدينة بأكملها وقد تتكون من مجموعة من الشبكات المحلية وتستخدم عادة كابلات الألياف الضوئية لربط هذه الشبكة

ج/الشبكات الواسعة (Wide Area Networks) (WAN): وتستخدم هذه الشبكات لتغطية منطقة جغرافية واسعة وقد تشمل الدول والقارات بحيث تمكن المستخدمين من تبادل المعلومات والاتصال دولياً

د/الانترنت (Internet): تمثل شبكة الانترنت لشبكات الحاسب والتي تنتشر في معظم أنحاء العالم وهي كلمة مشتقة من (inter national network) وهذه الشبكة تعتبر أكبر أداة للاتصال والمعلوماتية وتقدم هذه الشبكة المعلومات في كل أو معظم الأنشطة المختلفة

و/قواعد البيانات (Data Base): وهي مجموعة من البيانات تجمع بينها علاقات منطقية يسهل تخزينها واسترجاعها بغرض استخدامها أو تعديلها أو الإضافة عليها لتكون جاهزة للاستخدام من قبل المستخدمين عند الحاجة، ويؤدي استخدام قواعد البيانات إلى تحقيق مجموعة من المزايا مثل عدم تكرار البيانات وزيادة إمكانيات اقتسام البيانات وتحقيق رقابة أكثر فعالية

رابعاً: المزايا الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال أدى إلى تحقيق العديد من المزايا لهذه الأخيرة تتمثل فيما يلي:¹

1. **زيادة المبيعات والأرباح:** تعمل تكنولوجيا المعلومات على زيادة المبيعات من خلال مساعدتها للمنظمة في إشباع حاجات ورغبات المستهلكين، ويترتب على زيادة المبيعات تحسين الربحية خاصة في ظل تخفيض التكاليف والذي يتحقق أيضاً باستخدام تكنولوجيا المعلومات

2. **الحصول على مزايا تنافسية:** حيث تستخدم العديد من المنظمات تكنولوجيا المعلومات لتحسين وضعها في البيئة التنافسية، والحصول على مزايا تنافسية من خلال تصميم وتطبيق البرامج مبتكرة تسمح لتلك المنظمات بالمنافسة بصورة أكثر فعالية

3. **تخفيض التكاليف:** يعتبر من أهم الفوائد التي تجنيها منظمات الأعمال جراء استخدام تكنولوجيا المعلومات في عدة مجالات أهمها تأدية الأعمال والمهام بطريقة آلية كذلك استخدام الحاسبات الآلية في رقابة الإنتاج والمخزون كما تستخدم في تنفيذ الإنتاج حسب الطلب

4. **تحسين الجودة:** إن أحد أهم استخدام تكنولوجيا المعلومات تحسين جودة المخرجات والتصميم بمساعدة للحاسب الآلي برسومات هندسية ويقوم بتخزينها واسترجاعها عند الحاجة لإجراء تعديلات عليها بسهولة من أجل تحسين جودتها، وعليه فإن هذا النظام يوفر من المجهود ويقلل الحاجة لمهندسين آخرين

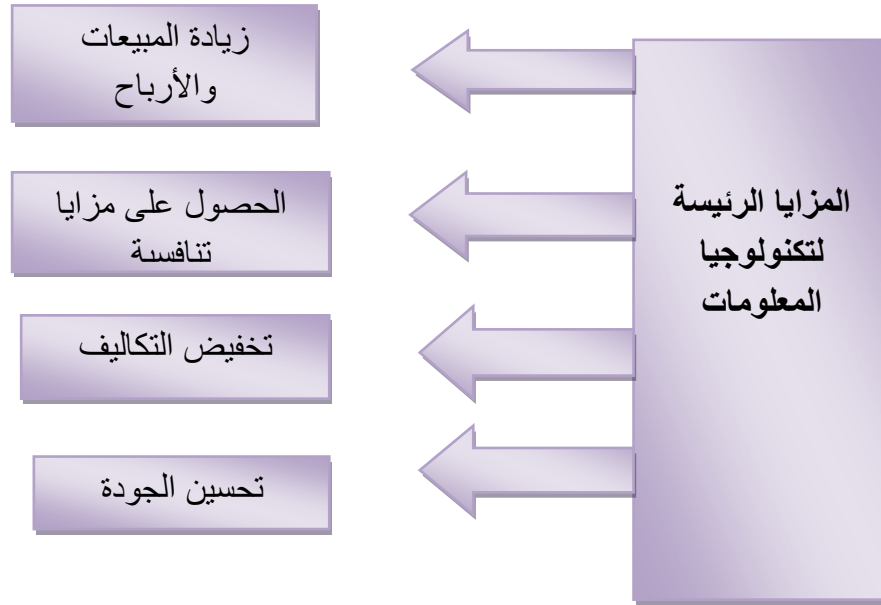
بالإضافة إلى ماسبق فهناك مزايا أخرى لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمات تتمثل في:

- تحسين الإنتاجية وكفاءة العمليات التشغيلية
- زيادة القدرة على الخلق، الإبداع والابتكار
- مواجهة التهديدات الخارجية

¹ صباح بلقيدم (2013). أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية صفحة 143

- توفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب
- دعم وتحسين عمليات اتخاذ القرار
- تحسين وتنشيط حركة الاتصالات بالمنشأة
- صياغة وتنفيذ استراتيجيات المنظمة

شكل رقم 02 : المزايا الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات



المصدر: على عماري، 2017، صفحة، 281.

2: وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

من أهم وظائف تكنولوجيا المعلومات الرئيسة والمتمثلة فيما يلي: ¹

- ❖ **الحصول على البيانات:** وتكون من خلال تكديس البيانات للتعامل معها من طرف المنظمة أو الفرد.
- ❖ **المعالجة:** وهي تحويل إشكال البيانات والمعلومات وتحليلها نتيجة ارتباطها مع الحاسوب وتشمل المعالجة على عدة عمليات منها :
 - معالجة البيانات: (رموز، أرقام، خام، رسائل... الخ) وتحويلها إلى معلومات ذات فائدة.
 - معالجة المعلومات: وهي تحويل أي معلومات إلى أشكال مختلفة أكثر تفصيلا وتنوعا ودقة، إذ تكون معلومات نهائية واضحة وهادفة.
 - معالجة النصوص: وتعني صياغة وثائق نصية مثل تقارير والنشرات الإخبارية والمراسلات، وتعمل نظم معالجة النصوص بالمساعدة في إدخال البيانات والنصوص والأشكال وعرضها بصورة جذابة.

¹ يسرى محمد حسين. (2010). تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحسين مستوى أداء الخدمة الفندقية. مجلة الإدارة والاقتصاد. الجامعة المستنصرية . العدد الخامس والثمانون.

- معالجة الأصوات: تحويل المعلومات المرئية والرسوم والصور إلى أشكال يكمن إدارتها ضمن الحاسوب أو تحويلها بين الأفراد أو الحواسيب الأخرى.

❖ **خلق وتوليد المعلومات:** تستخدم تكنولوجيا المعلومات دائما لخلق المعلومات من اجل المعالجة، وخلق المعلومات يعني خلق معالجة البيانات وتنظيم المعلومات بشكل مفيد سواء على شكل أرقام، أو نصوص أو صور أو أصوات، وأحيانا إعادة توليد المعلومات بشكل أصلي وفي أحيان أخرى يجرى توليدها بشكل جديد.

❖ **تخزين البيانات والمعلومات:** من خلال تخزين البيانات والمعلومات تحافظ الحواسيب أو الأجهزة الأخرى لتكنولوجيا المعلومات لاستخدامها في وقت لاحق، إن البيانات والمعلومات المخزونة توضع في الوسط للتخزين مثل: الممغنطة أو الأقراص المدججة، التي لا يستطيع الحاسوب قراءتها عند الحاجة إليها ويقوم الحاسوب بتحويل البيانات والمعلومات إلى صيغة تأخذ حيزا اصغرا من المصدر الأصلي، فمثلا المعلومات الصوتية لا تخزن بشكل أصوات كالتى نعرفها، ولا كن بصيغة شفيرة يأخذ حيزا اقل ويستطيع الحاسوب تعامل معها.

❖ **الاسترجاع:** ويعني وضع واستنساخ البيانات والمعلومات من اجل معالجة مستقبلية أو لنقلها إلى مستخدم آخر ولهذا يجب على مستخدم الحاسوب إن يحتفظ بعناوين الأوساط التي خزنت المعلومات عليها وجعلها جاهزة للاسترجاع والمعالجة.

❖ **النقل:** وهي إرسال المعلومات من موقع لأخر فعلى سبيل المثال يقوم جهاز الهاتف أو الحاسوب المربوط مع الشبكة بنقل المحادثات والمعلومات من موقع لأخر، ويتم ذلك من خلال اعتماد أوساط مختلفة كالأقمار الصناعية والألياف الضوئية الخ.¹

03: متطلبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات

يؤكد الباحثون على وجود عدد من المتطلبات المختلفة عند تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المنظمات من اجل تحقيق نجاح المنظمة، نذكر منها مايلي:²

أولا: المتطلبات الفنية

وتتمثل المتطلبات الفنية في تحسين البنية التحتية والارتكازية من اتصالات والمواصلات وغيرها، تهيئة مهارات بشرية من ذوي الخبرة والكفاءة، توفير معدات مناسبة للتشغيل بكفاءة وتحديثها باستمرار، بناء قاعدة معلوماتية مرتبطة عمليا وإقليميا ودوليا.

ثانيا: المتطلبات الاقتصادية

وتشمل مايلي:

تخصيص مبالغ كافية للقيام بعمليات البحث والتطوير في مجال تكنولوجيا المعلومات، ودعم الصناعة المعلوماتية وأساسيتها، تشجيع الاستثمار في مجال تكنولوجيا المعلومات.

¹ نفس لمرجع السابق

² سفيان بن عبد العزيز. (2014). اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء الوظيفي في مؤسسات اتصالات بالجزائر. مجلة المنهل الاقتصادي. جامعة الوادي. العدد

ثالثا: المتطلبات الاجتماعية

ويمكن تلخيصها فيما يلي: خلق أنماط العمل الاجتماعي ونشر روح التعاون بين مجموعات العمل، تبني آليات التشجيع للأفراد على تقبل التغيير الفني، العمل على تغير أنماط الثقافة التنظيمية السائدة وبما يتلائم مع ثقافة المعلوماتية.

رابعا: المتطلبات الإدارية

وتتمثل في تعيين قيادات قادرة على التغيير، اعتماد الهياكل اللامركزية والمرنة، وإنشاء وحدات تنظيمية تتولى تطوير مستلزمات ثقافة المعلومات، إعادة هندسة الأعمال والعمليات داخل المنظمة.

خامسا: متطلبات أخرى

وتشمل إصدار قوانين وتشريعات تنظيم عمليات التبادل عبر قنوات ثقافة المعلومات، توفير مقومات الأمن والخصوصية على الشبكات، توفير مبادئ حماية حقوق الملكية الفكرية واحترام الخصوصيات.

04 : تأثيرات تكنولوجيا المعلومات

رغم ما تمنحه تكنولوجيا المعلومات من مزايا وإيجابيات، إلا أنه لا يجب النظر إليها على أنها غير خالصة من العيوب، بل على العكس من ذلك فهي تحتوي على جوانب سلبية نوضحها من خلال هذا العنصر في إطار الحديث عن الآثار الإيجابية والسلبية لتكنولوجيا المعلومات.¹

الجدول رقم 01 : بعض التأثيرات الايجابية والسلبية لتكنولوجيا المعلومات

الايجابيات	السلبيات
1. التمكن من اجاز المسائل الحسابة وعمليات المعالجة للأعمال الورقية بشكل أسرع بكثير مما يقوم به الأفراد؛	1. حوسبة النشاطات التي كان يؤديها الأفراد، ستوقف أو تنهي بعض الوظائف؛
2. مساعدة المنظمات على التعرف الأوسع و الأشم على نماذج المبيعات الخاصة بالزبائن؛	2. ستسمح للمنظمات بجمع معلومات تفصيلية عن الأفراد، وبذلك قد تتجاوز خصوصياتهم وحرمانهم الفردية؛
3. إمكانية التقدم في المجالات الطبية والجراحية، و الصور الشعاعية ومراقبة المرضى	3. استخدامها المكثف قد يسبب الإرهاق، ومشاكل صحية؛
4. التزويد بإمكانيات وكفاءات جديدة، من خلال خدمات مثل: السيطرة الآلية على الطائرات والمطارات	4. تسبب شلل المجتمعات في حالات الأعطال، غير المتوقعة أو غير المعروفة، في هذه النظم الآلية؛
5. توزيع المعلومات بشكل فوري إلى الملاين من الأفراد في مختلف مناطق العمل؛	5. من الممكن استخدامها في توزيع نسخ غير قانونية، و بطريقة غير قانونية وغير مشروعة، من البرامجيات والمقالات والكتب والممتلكات الفكرية الأخرى
6. التقليل من الاتصالات الشخصية المباشرة، لوجود شبكة اتصال وسيطة بين الشركات، وهذا ما يساهم في تحقيق التكاليف ؛	6. هناك أشخاص لم يسعفهم الحظ في الحصول على منصب عمل بسبب هذه التكنولوجيات؛
7. الحاجة إلى عمالة أعلى خبرة وتعلما، وبالتالي زيادة أجور العاملين في مهن هذا القطاع.	7. تجعل العلاقات بين المتعاملين اقل إنسانية.

المصدر: ياسع ياسمين، دراسة اقتصادية قياسية لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء الاقتصادي

للمنظمة 2011،صفحة 34

¹ راجع عرابة (2012). دور تكنولوجيا الخدمات المصرفية الالكترونية في عصنة الجهاز المصرفي الجزائري. مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية. جامعة شلف. عدد الثامن

المطلب الثاني : الإطار المفاهيمي حول الأداء المالي

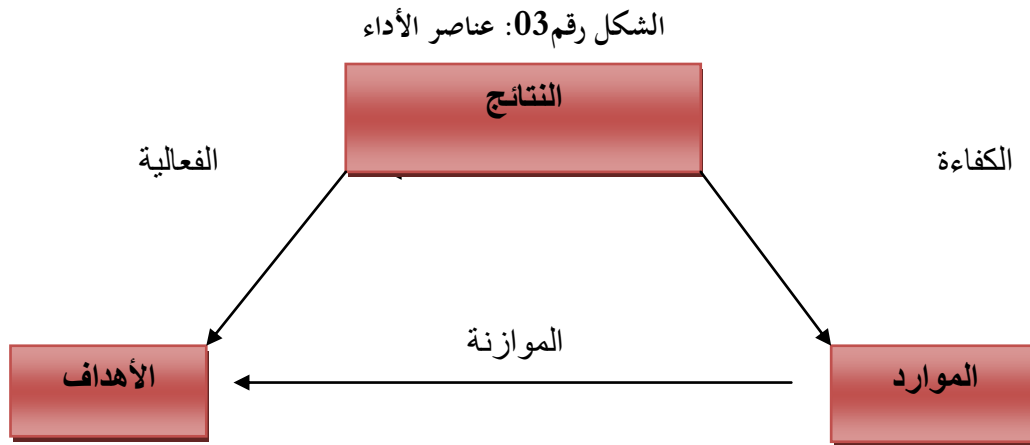
يشكل موضوع الأداء محور اهتمام الباحثين ويرجع هذا الاهتمام كون أن الأداء المالي الجيد يعتبر مقياس لنجاح المؤسسة، لذلك تسعى كل مؤسسة إلى تحسين الأداء وتطويره من اجل البقاء والاستمرار، وتعتبر سياسة دراسة الأداء من أهم السياسات المتبعة من قبل المنظمات العالمية لكونها تدرس الأداء دراسة شاملة وكاملة، بالإضافة إلى تقديم معلومات تفيد حتما المؤسسات في اتخاذ إجراءات وحلول بعض المشاكل المتعلقة بالأداء المالي بصور عامة.

1/ تعريف الأداء وأنواعه

على الرغم من كثرة البحوث والدراسات التي تناولت موضوع الأداء، إلا انه لم يتم التوصل إلى إجماع حول مفهوم محدد للأداء، فلا يزال الباحثون مشغولين بمناقشة الأداء الذي تنبثق منه عدة تعاريف تختلف من حيث المعنى والمفهوم¹، لكن لديها نفس الدلالة والمحتوى وذلك لتنوع عناصره، وهذا ما سنطرق إليه في هذا الفرع.

أولاً: تعريف الأداء

يعرف الأداء على انه: "انعكاس لكيفية استخدام المنظمة للموارد المالية والبشرية واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها"² وكذلك عرفه G.Donnadieu : "أداء المؤسسة يمكن الحكم عليه من خلال ثلاثة معايير مختلفة ولكنها مكملة لبعضها البعض هذه المعايير هي : أهمية الهدف، القدرة على بلوغ الهدف، طريقة الاقتصادية لبلوغ الهدف، وهذه المعايير الثلاثة تكون المفهوم الشامل للأداء"³، كما يعرف الأداء من خلال العلاقة بين النتائج والموارد والأهداف، والتي يمكن التعبير عنها بالشكل التالي:⁴



المصدر: بحري علي، تحليل الأداء المالي بالنسب المالية للمؤسسة الاقتصادية 2016، صفحة 353

¹ عبد المالك مزهود، الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الأول، 2001، ص: 86

² تالي رزيقة. (2012). تقييم الأداء للمؤسسة الاقتصادية. مذكرة ماستر في علوم تسيير البويرة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة العقيد أكلي محمد اولحاج.

³ منير عوادي. (2015). دور سوق الأوراق المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية. بسكرة. كلية العلوم الاقتصادية

والتجارية وعلوم التسيير. جامعة محمد خيضر

⁴ بحري علي. (2016). تحليل الأداء المالي بالنسب المالية للمؤسسة الاقتصادية. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية. جامعة زيان عاشور. المجلد 35. العدد الأول.

- ومن خلال ما تقدم نستنتج إن الأداء هو النتائج المرغوبة التي تسعى المؤسسة لتحقيقها بالاستخدام الكفء لمواردها المتاحة، وقابليتها على تحقيق أهدافها المسطرة.

2/ ماهية الأداء المالي

بعدما تم التطرق لمفهوم الأداء في المؤسسة وتغطية بعض جوانبه المهمة، يجب علينا في هذا الفرع التطرق إلى مفهوم الأداء المالي وأهميته.

أولاً: مفهوم الأداء المالي

يقصد بالأداء المالي "قياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير ومؤشرات محددة لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة.¹

ويمكن تعريفه على أنه "مدى قدرة المؤسسة على تخفيض تكاليفها وزيادة الإيرادات من أجل الوفاء بالتزاماتها من أجل تحقيق أهدافها المالية بأقل تكلفة ممكنة.²

-ومن خلال ما تقدم نستنتج إن الأداء المالي هو تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة من خلال الوقوف على قدرتها على الاستغلال الأمثل لمواردها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل والقصير من أجل خلق الثروة .

ثانياً: أهمية الأداء المالي

تتمثل أهمية الأداء المالي فيما يلي:³

- زيادة فرص الوصول لمصادر التمويل الخارجي الذي يقود بدوره إلى فرص استثمارية أكبر، ونمو ارتفاع في نسبة استخدام واستغلال العمالة الموجودة
- انخفاض تكلفة رأس المال والتي ترتبط بارتفاع قيمة المؤسسة مما يجعل الاستثمار أكثر جذب للمستثمرين والعملاء
- أداء تشغيلي أفضل ناجم عن تخصيص أفضل الموارد المتاحة
- خفض وإمكانية التحكم في الأزمات المالية التي تصيب المؤسسة
- بناء علاقة أفضل مع كل أصحاب وأطراف المصالح .

¹ مريم بورثيسة. (2019). تشخيص الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج التمان للتنبؤ بالفشل المالي. مجلة اقتصادية جزائرية. جامعة أحمد بوقره بومرداس. مجلد 18. العدد الأول.

² نفس المرجع السابق محمد فضل المولى .

³ حسام باسم يوسف حداد. (2013). مستوى حاكمية تكنولوجيا المعلومات وأثره على مستوى الأداء المالي للبنوك العاملة بالأردن. رسالة ماجستير في المحاسبة. الأردن. كلية الدراسات العليا والبحث العلمي. جامعة الزرقاء .

ثالثا: مؤشرات تقييم الأداء المالي

يعتبر تقييم الأداء المالي بواسطة النسب المالية من أهم وأقدم الأدوات المستخدمة في تحليل المركز المالي للمؤسسة، والحكم على نجاحها، وتعرف على أنها علاقات متجانسة يربط بينها منطق اقتصادي بهدف استخلاص مؤشرات تطور ظاهرة معينة. وهذا يعني أنه هناك عدد لا نهائي منها، وهنا يصبح لزاما على الحلل المالي أن يستخدم مجموعة محدودة من النسب المالية المنسجمة والمتكاملة فيما بينها لتحقيق الهدف من تقييم الأداء المالي، وسنقوم بعرض نسب النتيجة (المر دودية).

وقد تم الاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها من خلال القوائم المالية لمؤسسة مطاحن الواحات خلال الفترة الممتدة ما بين 2016-2018.

ومن خلال القوائم المالية الخاصة لمطاحن الواحات سيتم حساب النسب المالية المتعلقة بأدائها المالي والمتمثلة في المر دودية الاقتصادية والمر دودية المالية .

*** المر دودية الاقتصادية:** تهم المر دودية الاقتصادية بالنشاط الرئيسي وتستبعد الأنشطة الثانوية وذات الطابع الاستثنائي، حيث تحمل في مكوناتها عناصر دورة الاستغلال ممثلة بنتيجة الاستغلال من جدول حساب النتائج والأصول الاقتصادية من الميزانية، وتقاس بمعدل المر دودية الاقتصادية المحدد بالعلاقة التالية:

المر دودية الاقتصادية = نتيجة الاستغلال / الأصول الاقتصادية

أي تقيس مساهمة الأصل الاقتصادي في تكوين نتيجة الاستغلال، أي حساب مساهمة كل وحدة نقدية مستثمرة كأصول في تكوين نتيجة الاستغلال.

*** المر دودية المالية:** تهم المر دودية المالية بإجمالي أنشطة المؤسسة وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والتدفقات المالية، حيث نأخذ النتيجة الصافية من جدول حساب النتائج والأموال الخاصة من الميزانية، ويمكن حسابها بالعلاقة التالية:

المر دودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

حيث تحدد العلاقة أعلاه مستوى مشاركة الأموال الخاصة في تحقيق نتائج صافية تمكن المؤسسة من استعادة ورفع مستوى الأموال الخاصة.

جدول رقم(02): أهم النسب المالية المستخدمة في حساب مؤشرات المر دودية

مؤشرات المر دودية			
1	المر دودية الاقتصادية	%	النتيجة الاقتصادية الإجمالية / الأصول الاقتصادية
2	المر دودية المالية	%	النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

المصدر: PATRIC-ALTAN, Reprendre une entreprise en difficulté, les édition: 17, 1997
d'organisation, deuxième tirage p17, 1997

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

• الدراسات العربية

دراسة "هني وسيلة" بعنوان "اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة بعض نماذج البلدان العربية" -هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد اثر اعتماد تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية لسنة 2016-2017. فمعرفة هذه العلاقة قد يشجع المؤسسات على الاستثمار في أدوات تكنولوجيا المعلومات لتحسين أداءها المالي. لتحقيق ذلك تم احتساب نسب مالية لعينة تتكون من 20 مؤسسة اقتصادية جزائرية تنتمي إلى قطاعات مختلفة، بينما تم توزيع استبيان لتقييم مدى استعمال تكنولوجيا المعلومات اعتمادا على خمسة أبعاد المتمثلة في: برمجيات، انترنت، لتحليل هذه العلاقة فقد تم الاعتماد على نموذج 2 smart pls ونموذج الخدار pls بعد مواجهة الدراسة مشكلة الانحدار المتعدد. لقد أكدت الدراسة وجود علاقة بين البعض من أدوات تكنولوجيا المعلومات والمتمثلة في البرمجيات والانترنت والأداء المالي للمؤسسات ولخصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها الإعلان والترويج على الخدمات المتوفرة في ميدان تكنولوجيا المعلومات.¹

دراسة "بشرى رغيصي" و"شميسة بوشامة" بعنوان "دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية" ،مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة 08ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2017، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المحاور المتعلقة بالمؤسسات الاقتصادية والتي تعد من أهم متطلبات العصر الحالي، وهي تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أداء المؤسسات الاقتصادية، وأصبح تطوير التكنولوجيا أمرا ملحا، حاجة للمؤسسات. يجب على المؤسسات قياس أداءها وتقييمها بانتظام ومحاولة التحسين المستمر من بين أمور أخرى، وهناك علاقة جوهرية وثيقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأداء الخدمات التي تقدمها المؤسسات عبر الانترنت، فضلا عن قدرتها على التواصل وفهم التطورات العلمية الحديثة.²

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة "دراسة ميدانية بولاية باتنة، مجلة الحقيقة العدد 41

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومكوناتها، والتطرق إلى المفاهيم النظرية للأداء المالي والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإبراز مساهمة استخدام دراسة "ليلي بوحديد" بعنوان "دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي من وجهة نظر المديرين من خلال التطرق إلى دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية باتنة، ولقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين المستقل متمثل في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمتغير التابع المتمثل في الأداء المالي.

¹ - هني وسيلة، دراسة، "اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة بعض نماذج البلدان العربية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، سيدي بلعباس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجليلي ليايس. 2016-2017.

² - "بشرى رغيصي" و"شميسة بوشامة" بعنوان "دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية" ،مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة 08ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2017.

دراسة "حجاج نفيسة" و"زرqون عمر الفاروق" و"زرqون محمد" بعنوان "اثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي" دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة من (2010-2014) مجلة الواحات للبحوث والدراسات

حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة، من خلال إيجاد العلاقة بين الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي مقاسا بنسب الربحية، السيولة، المديونية، النشاط ونسب حسابات التسيير. تم إسقاط الدراسة على عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة (2010-2014)، وقد اعتمدوا على معطيات بانل عن طريق البرنامج وتوصلوا في الأخير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، (EViews9) الإحصائي معنوية بين الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي، بمعنى أن الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال لا يحسن من مستوى الأداء المالي للمؤسسات في المدى القصير.¹

دراسة تومي يعقوب سنة 2013 بعنوان : "اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة في المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار (ENTP) خلال الفترة 2010-2012". كان الهدف من الدراسة توضيح اثر استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي مجمع (ENTP) من خلال توضيح تأثيرها على الربحية وهيكل رأس المال.

قام الباحث بدراسة تحليلية لقوائم المؤسسة المالية خلال الفترة المذكورة، حيث استخدم أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد للكشف عن مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة واستعانة بذلك على برنامج spss وتوصل من خلال دراسته إلى مجموعة من نتائج أهمها وجود تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي وعلى ضوء النتائج التي توصل إليها أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات من بينها قيام المؤسسة بمواكبة تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة والمتطورة.²

الدراسات باللغة الأجنبية :

دراسة (Shin) عام (2001) بعنوان:

"The Impact Of Information Technology On Financial Performance: the importance of strategic choice"

هدفت هذه الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال لا تحسن بشكل تلقائي أرباح الشركة ولكنها تعتبر أداة أساسية لذلك، ومنه تكنولوجيا المعلومات والاتصال ليست كافية وحدها لتحسين أرباح الشركات يجب ربطها مع العوامل الأخرى، وهذه الدراسة تختبر بشكل تجريبي أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي ومقاسا بصافي الربح والعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية مع تركيز على الربط بين تكنولوجيا المعلومات واستراتيجيات الأعمال، ومن خلال التحليل التجريبي تبين أن تكنولوجيا المعلومات وعدم التكامل العمودي والتنوع يحسن الأداء المالي مقاسا بصافي الربح ولكن لا يحسن نسبة أداء للشركات مثل العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول.³

¹ - "حجاج نفيسة" و"زرqون عمر الفاروق" و"زرqون محمد" بعنوان "اثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي" دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة من (2010-2014) مجلة الواحات للبحوث والدراسات.

² - دراسة تومي يعقوب سنة 2013 بعنوان : "اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة في المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار (ENTP) خلال الفترة 2010-2012".

³ - James A,O' Brine, Management information system, Managing information Technology in the Internet worked Enterprise,1999,.

دراسة (Basnan Omar Aldalayeen) عام (2013) بعنوان:

Information Technology And Its Impact On the Financial Performance: an Applied Study In Industrial Companies (Mining And Extraction)

هدفت هذه الدراسة على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي لشركات الصناعة تم استخدام الاستبيان وجمع البيانات من أجل تحقيق أهداف الدراسة وتوزيعها وقام الباحث باستخراج بيانات الباحث مؤشرات الأداء المالي باستخدام SPSS لتحليل البيانات وجدت الدراسة عدد من النتائج كانت أبرزها تأثير جودة تكنولوجيا المعلومات مع متغيراتها التي تمثلت على النحو التالي النظم التكميلية وقدرات الشبكات وقواعد البيانات في الأداء المالي.¹

دراسة (Mustafa A.A.Al-Qudah) عام (2019) بعنوان:

The Effect Of Information Tehnology On Financial Performance Of Jordamian Industrial Companies

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي لشركة الصناعة الأردنية المدرجة في السوق لتحقيق الأهداف، اتبعت الدراسة الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية حيث استخدمت 126 استبان وتم توزيعها وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الأداء المالي للشركة الصناعية الأردنية وتكنولوجيا المعلومات.²

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض نتائج دراسات السابقة، لوحظ انه يوجد اختلاف في طرق الإجابة على الإشكالية المطروحة، وكذلك تباين في النتائج المتحصل عليها كل حسب المؤسسة المبحوثة، ونلاحظ أيضا أن معظم الدراسات تهدف إلى معرفة الآثار الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات، ومن خلال الجدول الموالي سيتم عرض أهم أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

جدول رقم(03): أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
<ul style="list-style-type: none"> ✓ العامل المشترك بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة هو تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي. ✓ التأكيد على أن تكنولوجيا المعلومات عامل مهم للرفع من الكفاءة والجودة وتقليل الجهد والتكاليف. ✓ دور تكنولوجيا المعلومات وما ينجز عنها من تأثيرات على مستوى المؤسسة وأدائها. ✓ اعتماد معظم الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي. 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ اعتماد الدراسة الحالية على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات اللازمة واستخدام مؤشرات الأداء المالي لقياسه. ✓ اتخاذ عنصر من عناصر تكنولوجيا المعلومات ومعرفة أثره على الأداء المالي. ✓ معظم نتائج المؤسسة محل الدراسة المتحصل عليها لا يوجد بها أثر المتغير المستقل على المتغير التابع (نتائج سلبية).

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على محتوى الدراسات السابقة

وما نميز من خلال دراستنا لمختلف الدراسات السابقة المتعلقة بأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي أنها تهدف على تحسين أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال توضيح تأثيرها على نسب المر دودية المالية والاقتصادية، حيث قمنا بدراسة تحليلية لقوائم المؤسسة المالية خلال الفترة المذكورة، وقمنا باستخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط وبالاستعانة على برنامج SPSS.

¹ - Basnan Omar Aldalayeen, Information Tehnology And Its Impact On the Financial Performance: an Applied Study In Industrial Companies (Mining And Extraction),2013

² -Namchul shin, The Impact Of Information Tehnology On Financial Performance: the importance of strategic choice"2001. -

خلاصة

من خلال هذا الفصل قمنا بالتطرق إلى المفاهيم العامة حول كل من تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي للمؤسسة، وذلك من حيث مكوناتها التي جعلتها تتسم بخصائص مميزة جعلتها محل استقطاب العديد من المؤسسات وموضوع بحث يستحق الاهتمام به والبحث فيه بصورة مستمرة، ومن جهة أخرى عرفنا أن الأداء المالي كان محل اهتمام الباحثين منذ مدة ولا يزال لحد الساعة البحث قائم فيه، حيث يعتبر كهدف أساسي من أهداف المؤسسة التي تسعى جاهدة إلى تحسينه ورفعها باستخدام العديد من التقنيات كما استخدمنا أهم المؤشرات التي تقيس الأداء المالي للمؤسسة، كما تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي حيث تم مناقشتها وعرض أهم الفروقات بينها وبين الدراسة الحالية.

الفصل الثاني: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء

المالي في مؤسسة اقتصادية دراسة حالة مطاحن الواحات - تقرت -

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري من الدراسة في الفصل الأول والذي تمحور حول التعرف على أهم مفاهيم تكنولوجيا المعلومات وكذلك أساسيات الأداء المالي، وللربط بين المتغيرين خصصنا هذا الفصل للدراسة الميدانية والتي محلها مؤسسة مطاحن الواحات – تفرت-

وللتعمق أكثر بالدراسة الميدانية تم تقسيم الفصل إلى:

1.2 الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة.

2.2 تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة

سنتطرق في هذا المبحث إلى عرض عناصر الدراسة، حيث نقوم بتوضيح مجتمع الدراسة بالإضافة إلى التعرف على أداة الدراسة وأيضاً الأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.

عينة مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في موظفي مؤسسة مطاحن الواحات بولاية توفرت، حيث تم توزيع 22 استبانة بطريقة عشوائية على مجموعة من الموظفين بمختلف فئاتهم في هذه المؤسسة.

أولاً: أدوات الدراسة

1: طريقة تحضير الاستبيان

تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات حول موضوع الدراسة، حيث مرت عملية تحضيره بما يلي :

- تم إعداد وتصميم عبارات الأسئلة بأسلوب بسيط وواضح بحيث تكون قابلة للفهم من قبل جميع المستجوبين
- عرض الاستبيان لعملية التحكيم من قبل الأستاذ المشرف
- القيام بتعديل وتصحيح الأسئلة، على ضوء الملاحظات الواردة ومجموعة التوصيات المقدمة من قبل المشرف، وذلك تمهيداً لصياغة الاستبيان بالشكل النهائي
- القيام بتوزيع الاستبيان على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

تقسيم الاستبيان

يتضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة حول موضوع الدراسة، حيث تم تقسيمه على النحو التالي:

1. **القسم الأول** : يبين المعلومات الشخصية أي الوصف الديموغرافي للعينة المدروسة والتعرف على خصائصها الوظيفية، حيث تضمن 6 أسئلة والتي من الممكن أن تساهم في تفسير النتائج والمتمثلة في : الجنس، السن، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، منصب العمل، التخصص العلمي.

2. **القسم الثاني**: متعلقة بمحاور الدراسة، بحيث احتوى على 26 سؤال تم تقسيمها على محورين أساسيين هما:

- **المحور الأول**: تضمن 18 سؤال حول أبعاد تكنولوجيا المعلومات

- **المحور الثاني**: تضمن 8 أسئلة حول الأداء المالي

2- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

بعد الحصول على البيانات وجمعها، تم تفرغها وتحليلها، وذلك من خلال استخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية والتي وفرها لنا برنامج الحزم الإحصائية (spss-v20)

2-1 أساليب الإحصاء الوصفي

استخدمنا منها مايلي :

- **التوزيعات التكرارية:** تم استخدام التوزيعات التكرارية وذلك بهدف التعرف على تكرار إجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات الاستبيان.
- **النسب المئوية:** تم استخدام النسب المئوية لمعرفة نسبة الأفراد الذين اختاروا كل بديل من بدائل الأجوبة عن فقرات الاستبيان
- **المتوسط الحسابي:** تم استخدام المتوسط الحسابي لمعرفة اتجاه آراء المستخدمين حول كل عبارة من عبارات الاستبيان، وكمؤشر لتحديد الأهمية النسبية للفقرات الواردة في استبيان الدراسة.
- **الانحراف المعياري:** تم استخدام الانحراف المعياري لمعرفة درجة التشتت للقيم على وسطها الحسابي من اجل تأكيد دقة التحليل.
- كما تم استخدام برنامج Excel من اجل استعراض رسومات البيانات .

2-2 أساليب الإحصاء الاستدلالي

وتمثل استخدامه في :

- **معامل الثبات ألفا كرونباخ:** تم استخدامه لمعرفة مستوى ثبات بيانات الاستبيان.
- **معامل الارتباط (pearson):** وذلك لمعرفة علاقات الارتباط بين فقرات الاستبيان ومحاوره، حيث يكون الارتباط قويا عند اقتراب قيمته من الواحد الصحيح، وضعيف عند اقترابه من صفر، وتكون قيمته موجبة يكون الارتباط طرديا، وعندما يكون الارتباط سالبا فهو عكسي .
- **معامل التحديد:** تم استخدامه لمعرفة مستوى تفسير المتغير المستقل للمتغير التابع.
- **الانحدار البسيط :** وهو دراسة للتوزيع المشترك للمتغيرين التابع والمستقل، والهدف من دراسته هو إيجاد دالة العلاقة بينهما والتي تساعد على تفسير التغير الذي يطرأ على المتغير التابع تبعا للمتغير المستقل.

ثانيا: ثبات أداة الدراسة

تم قياس ثبات الاستبيان وذلك باستخدام العامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) الذي يشير إلى الصدق التكويني، أو ما يسمى بالتجانس الداخلي لكل فقرة من فقرات الاستبيان، ويأخذ هذا المعامل قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، وقد يكون مقبولا ابتداء من 0.6، كما أن زيادة ألفا تعني زيادة مصداقية وثبات البيانات.

وعند تطبيق اختبار المعامل ألفا كرونباخ كانت النتائج كما يلي :

الجدول رقم (04) : نتائج معامل ألفا كرونباخ

المحور	العنوان	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المجموع	جميع عبارات الاستبيان	26	0.634

المصدر : من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS24

يتضح من خلال الجدول رقم 03، إن معامل الثبات لجميع فقرات الاستبيان مقبولة (60.30%) وهي تساوي (60%)، وهذا يعني بأنها قيمة جيدة لثبات الاستبيان، ونسبة مقبولة لأغراض التحليل والقيام بالدراسة واختبار فرضياتها.

المبحث الثاني : عرض ومناقشة الدراسة

سوف يتم التطرق في هذا المطلب على عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من الاستبيان، والتي تم التوصل إليها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS24، حيث يتم دراسة خصائص العينة من حيث البيانات الأولية إلى جانب تحليل إجابات العينة على العبارات التي تضمنها الاستبيان للوصول إلى اختبار الفرضيات.

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق إلى عرض وتحليل البيانات الشخصية والديموغرافية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، باستخدام أدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان.

1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية

سيتم دراسة وتحليل البيانات الشخصية الخاصة بأفراد العينة التي تشمل: الجنس، السن، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، منصب العمل، التخصص العلمي.

❖ توزيع عينة الدراسة حسب الجنس :

سيتم توضيح فيما يلي التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب متغير الجنس لأفراد العينة ما بين الذكور والإناث، وهذا على النحو التالي:

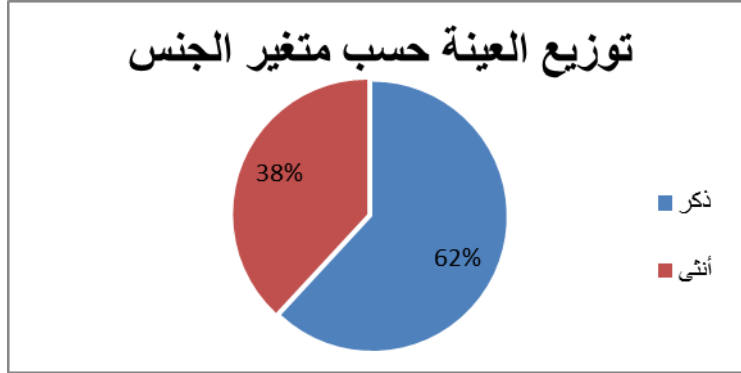
جدول رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	13	61.4
	أنثى	8	38.6
إجمالي إجابات الأفراد اتجاه الجنس		22	100.0

المصدر: من إعداد لطلبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS24

وتم تمثيل عينة الدراسة حسب الجنس في الشكل الموالي:

الشكل رقم 04: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS24

التحليل:

من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح لنا توزيع النسب حسب الجنس لأفراد العينة تمثل نسبة 62% ذكور، ونسبة 38% إناث، أي سيطرت الفئة الذكورية على الفئة الأنثوية في التوظيف .

❖ توزيع عينة الدراسة حسب السن

يتم توضيح عينة الدراسة حسب الفئة العمرية في الجدول التالي:

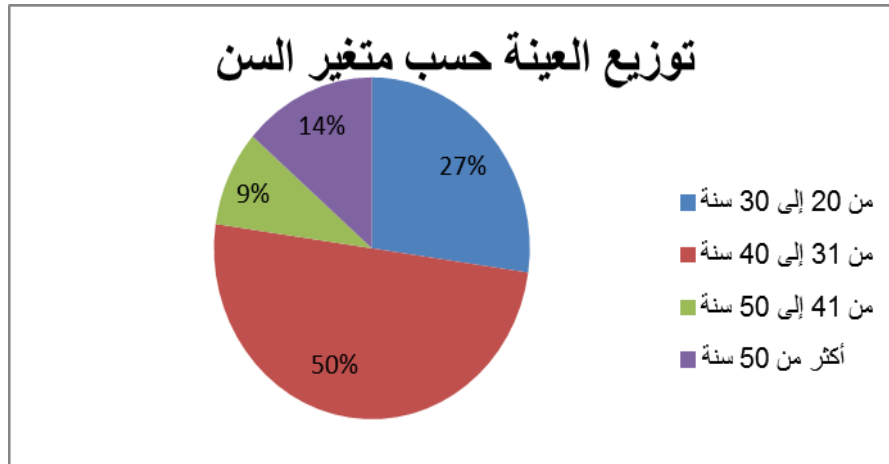
جدول رقم(06): توزيع العينة حسب السن

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
العمر	من 20 إلى 30 سنة	6	27.3
	من 31 إلى 40 سنة	11	50.0
	من 41 إلى 50 سنة	2	9.1
	أكثر من 50 سنة	3	13.6
إجمالي إجابات الأفراد اتجاه السن		22	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS24

وتم تمثيل عينة الدراسة حسب السن في الشكل التالي:

الشكل رقم: 05 توزيع عينة الدراسة حسب السن



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS24

التحليل:

من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح لنا توزيع النسب حسب متغير السن لأفراد عينة الدراسة كانت متنوعة مما يعكس وجود خبرات متنوعة، وهذا ما يخدم أهداف الدراسة.

❖ توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

يبين الجدول التالي التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب اختلاف مستواهم العلمي وهذا على النحو التالي:

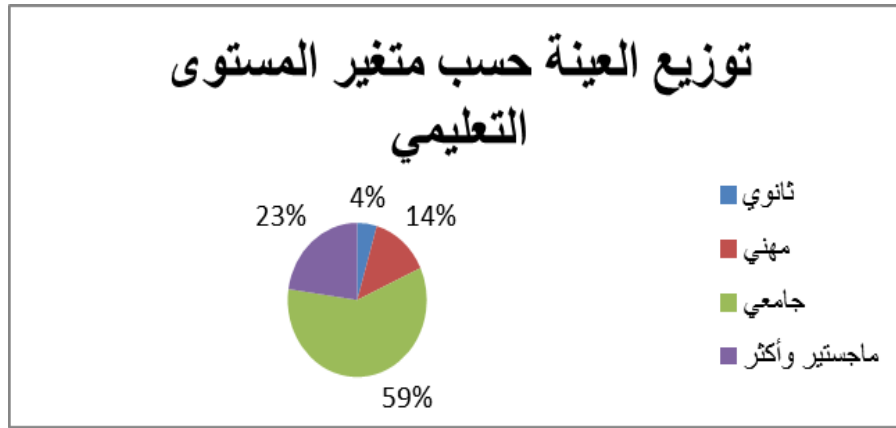
جدول رقم(07): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
المستوى التعليمي	ثانوي	1	4.5
	مهني	3	13.6
	جامعي	13	59.2
	ماجستير أو أكثر	5	22.7
إجمالي إجابات الأفراد اتجاه المستوى التعليمي		22	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS24.

وتم تمثيل عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي في الشكل الموالي:

شكل رقم 06: توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS24.

التحليل:

من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح لنا أن الفئة الجامعية تمثل أكثر نسبة في العينة المستهدفة، وهذا ما يفسر أن اغلب إجابات أفراد العينة تتسم بالموضوعية.

❖ توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة المهنية .

يبين الجدول التالي التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة المهنية:

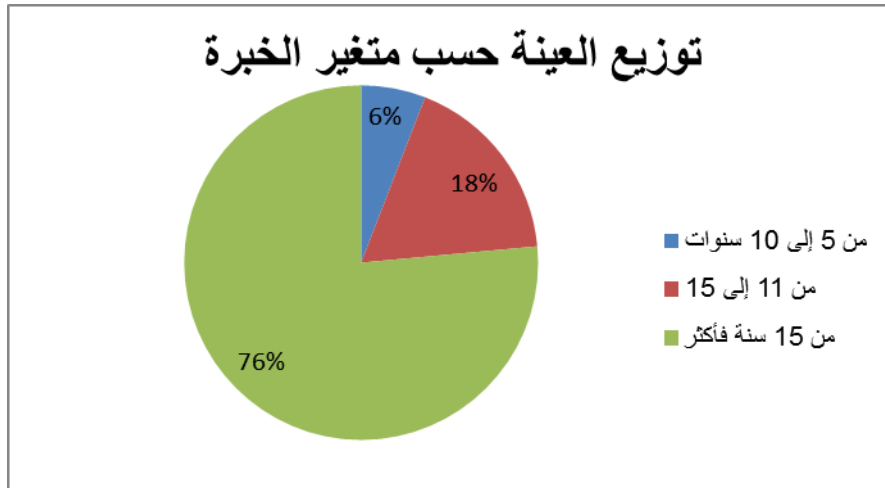
جدول رقم (08): توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة المهنية .

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الخبرة المهنية	اقل من 5 سنوات	5	22.7
	من 5 إلى 10 سنوات	1	4.5
	من 11 إلى 15 سنة	3	13.6
	أكثر من 15 سنة	13	59.2
إجمالي إجابات الأفراد اتجاه عدد سنوات الخبرة		22	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS24

وتم تمثيل عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة المهنية في الشكل الموالي:

شكل رقم 07: توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS24

التحليل:

من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح لنا أعلى نسبة سجلت كانت لدى فئة من 15 سنة فأكثر أي أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بخبرة تتوافق مع أعمارهم وطبيعة المناصب العلمية التي يشغلونها، مما يجعلهم قادرين على تكوين آراء إيجابية أو سلبية أكثر دقة في اتجاه موضوع الدراسة.

❖ توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة في منصب العمل

يبين الجدول التالي التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب الرتبة في منصب العمل على النحو التالي:

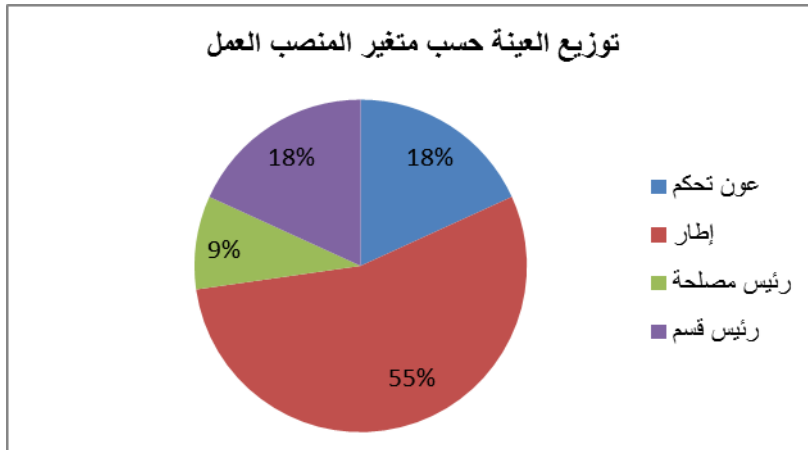
جدول رقم (09): توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة في منصب العمل .

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الرتبة في منصب العمل	عون تحكم	4	18.2
	إطار	12	54.5
	رئيس مصلحة	2	9.1
	رئيس قسم	4	18.2
إجمالي إجابات اتجاه الرتبة في منصب العمل		22	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS24.

وتم تمثيل عينة الدراسة حسب الرتبة في منصب العمل في الشكل الموالي:

شكل رقم 08: توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة في منصب العمل.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS24.

التحليل:

من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح لنا أعلى نسبة سجلت لدى منصب إطار فيما تحصلت رتبة منصب عون تحكم ومناصب أخرى بنسب مختلفة.

❖ توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي

يبين الجدول التالي التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب اختلاف تخصصاتهم العلمية وهذا على النحو التالي:

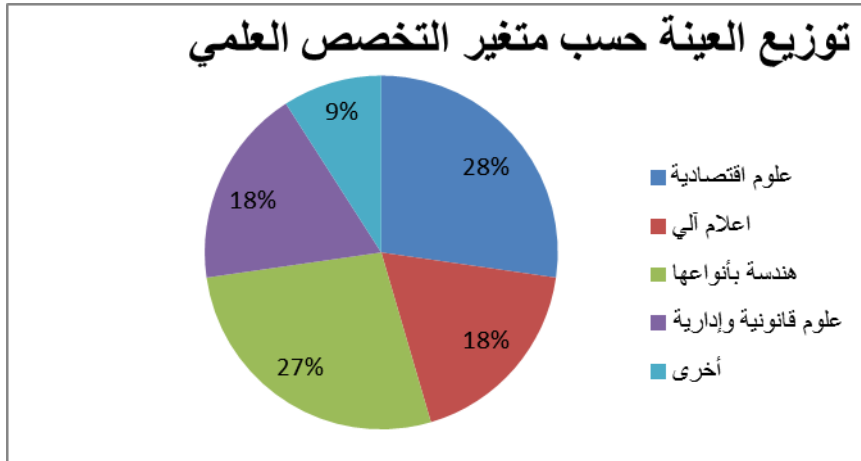
الجدول رقم (10): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
التخصص العلمي	علوم اقتصادية	6	27.3
	إعلام آلي	4	18.2
	هندسة بأنواعها	6	27.3
	علوم قانونية وإدارية	4	18.2
	أخرى	2	9
إجمالي إجابات الأفراد اتجاه التخصص العلمي		22	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS24.

وتم تمثيل عينة الدراسة حسب التخصص العلمي في الشكل الموالي:

الشكل رقم(09): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS24

التحليل:

من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح لنا أن أعلى نسبة تمثلت في تخصص علوم اقتصادية والتي قدرت بنسبة 28% وهذا ما يتناسب مع طبيعة الدراسة.

2- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بآراء عينة الدراسة

❖ سنتناول في هذا المطلب عرض وتحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها، وذلك في ظل ما أسفرت عنه البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة، وللإجابة على العبارات تم استخدام مقياس ليكارت الثلاثي والذي يستحمل ثلاث إجابات المتعلقة بكل من المحاور الثلاثة وهذا من اجل تحديد إجابات أفراد العينة لفقرات الاستبيان والتي أعدت للتعرف على تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة مطاحن الواحات بتفرت وتحديد مستوى أثرها على الأداء المالي كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(11): مقياس ليكارت الثلاثي

العبارة	موافق	محايد	غير موافق
المستوى	3	2	1

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الاستدلالي باستخدام SPSS، الطبعة الأولى، مكتبة خوارزم العلمية،

السعودية، 2008، 3، 8 .

❖ من خلال عرض وتحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وقد تقرر ان تكون فئات ودرجات المتوسط الحسابي لإجابات المبحثين عن كل عبارة حسب السلم الموضح في الجدول التالي :

جدول رقم(12): الحدود الدنيا والعليا لفئات المتوسط الحسابي المختارة للدراسة.

المستوى	الوزن	مجال المتوسط الحسابي
ضعيف	1	من 1الى1.66
متوسط	2	من 1.67الى2.34
مرتفع	3	من 2.35الى3

المصدر: من إعداد الطالبتين

وبعد تفريغ البيانات الموجودة بالاستبيانات المسترجعة والقابلة للتحليل تم الحول على النتائج التالية :

أولاً: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بآراء المستجوبين حول عبارات المحور الأول

تهدف من خلال هذا الجزء إلى مناقشة نتائج الدراسة الميدانية وذلك من خلال استخدام الأدوات الإحصائية اللازمة من متوسطات وانحرافات معيارية بغرض تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة وتصوراتهم الأساسية، وذلك من خلال عرضها وتحليلها وذلك بالاعتماد على الأوزان المرجحة لمقياس ليكارت الثلاثي، وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور.

جدول رقم(13): عرض آراء المستجوبين حول عبارات المحور الأول

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	العبارات
10	مرتفع	1.364	2.36	يضمن الاتصال الالكتروني التفاعل السريع لتبادل المعلومات بين الموظفين
1	مرتفع	0.294	2.91	توفر تكنولوجيا المعلومات السرعة في تبادل المعلومات
1	مرتفع	0.294	2.91	تمتلك المؤسسة موقع الكتروني على الانترنت لتقديم خدمات وانجاز بعض المعاملات
10	مرتفع	0.953	2.36	توفر المؤسسة قنوات اتصال مع الزبائن للاستجابة لرغباتهم وتوقعاتهم
11	متوسط	0.973	2.23	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين الخدمات المقدمة وتنوع قنوات التوزيع
7	مرتفع	0.912	2.55	يدرك موظفو المؤسسة معنى الجودة ويعملون على تحسين أدائهم
2	مرتفع	0.351	2.86	تقوم المؤسسة بتحديث وصيانة قواعد البيانات بشكل دوري
9	مرتفع	0.666	2.41	يوجد بالمؤسسة برنامج لتبسيط وتسهيل الإجراءات
4	مرتفع	0.456	2.73	تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في معلومات مالية وإحصائية للمساهمة في عمليات التحليل واتخاذ القرارات المالية
5	مرتفع	0.716	2.68	يحقق استخدام التقنيات والأجهزة الالكترونية سرعة في تنفيذ المعاملات والراحة للموظف والعميل
5	مرتفع	0.716	2.68	تعتمد المؤسسة على إستراتيجية التحفيز والترقية بدلا من إنشاء دورات تدريبية
12	متوسط	0.664	1.82	تعمل المؤسسة على كسب رضا الزبون من خلال تسريع في تقديم

الخدمات والترويج				
5	مرتفع	0.477	2.68	ازدياد حاجة المؤسسة للعاملين من ذوي الكفاءة والمهارة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاهتمام بتطويرها
10	متوسط	0.780	2.32	توفر المؤسسة مجموعة من نظم الحوسبة مثل: برامج نظام ومختلف برامج التشغيل والمعالجة
4	مرتفع	0.550	2.73	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الاستخدام الأمثل للموارد البشرية عن طريق توجيه قدراتهم وأوقاتهم لأعمال ذات قيمة مضافة
6	مرتفع	0.581	2.64	توفر تكنولوجيا المعلومات المرونة في الهيكل التنظيمي للإدارة المالية
3	مرتفع	0.528	2.77	توفر تكنولوجيا المعلومات مرجعية تاريخية على قاعدة بيانات موحدة
8	مرتفع	0.673	2.50	يتم إرسال واستقبال الملفات عن طريق النظم الاتصالات وشبكات حديثة ذات جودة عالية
		0.73414	2.4091	مجموع المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لأبعاد تكنولوجيا المعلومات

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS24.

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن مجموع المتوسط العام لفقرات أبعاد تكنولوجيا المعلومات بلغ (2.491) وانحراف معياري (0.73414) وقد تحصلت العبارتين رقم (2) و(3) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.91) وانحراف معياري (0.294)، في حين جاءت العبارة (5) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.23) وانحراف معياري (0.973)، كما نلاحظ في الجدول أن أغلب المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة متقاربة من حيث المستوى مما يدل على وجود أبعاد لتكنولوجيا المعلومات .

ثانيا: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بآراء المستجوبين حول عبارات الحور الثاني

يوضح الجدول الموالي النتائج المتحصل عليها حول أسئلة المحور الثاني من الاستبيان والمتعلقة بالأداء المالي:

الجدول رقم(14): عرض آراء المستجوبين حول عبارات المحور الثاني

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
6	متوسط	0.813	2.23	تساهم تكنولوجيا المعلومات في خلق واستكشاف خدمات جديدة تزيد من سيولة المؤسسة
3	مرتفع	0.550	2.73	تعمل تكنولوجيا المعلومات على زيادة المردودية عن طريق تسويق المنتجات والخدمات
2	مرتفع	0.528	2.77	تميز المؤسسة بالكفاءة في استخدام رأس مال العامل بحيث لا يكون اقل أو أكثر
5	متوسط	0.646	2.32	تقوم المؤسسة بفحص مركزها المالي في تاريخ معين بهدف تقديم حكم ذا قيمة يتعلق بإدارة الوارد المادية والمالية
4	مرتفع	0.581	2.64	تقوم المؤسسة بتطبيق الأنظمة المحاسبية لتسهيل عملية اتخاذ القرارات التنفيذية والتشغيلية
3	مرتفع	0.631	2.73	تعمل تكنولوجيا المعلومات على خفض تكاليف المنتجات والخدمات والعمليات
1	مرتفع	0.351	2.86	تحسين خدمة العملاء باستخدام تكنولوجيا المعلومات سيؤدي إلى رضا الزبون وشعوره بالوفاء ومن ثم رفع العائد المالي
4	مرتفع	0.581	2.64	تتبنى المؤسسة سياسات مالية واضحة لاشتراك العاملين في طريقة وضع الأهداف
		2.74138	20.909	بمجموع المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للأداء المالي
			1	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS24.

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن مجموع المتوسط العام للعبارات الأداء المالي بلغ (20.9091) وانحراف معياري بلغ (2.74138) وقدت تحصلت العبارة رقم (07) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (0.351)، في حين جاءت العبارة رقم(01) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(2.23) وانحراف معياري (0.813)، كما يظهر الجدول اغلب المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة مرتفعة مما يدل على ارتفاع الأداء المالي.

3- عرض وحساب مؤشرات الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الواحات خلال الفترة 2016-2018

من خلال القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة سيتم حساب النسب المالية المتعلقة بالأداء المالي خلال الفترة الممتدة.

❖ حساب نسب النتيجة (المردودية)

وفي هذا المطلب سوف نتطرق إلى حساب نسب المردودية الاقتصادية والمردودية المالية .

أ- المردودية الاقتصادية:

الجدول التالي يوضح معدل المردودية خلال السنوات 2016-2018 بالنسبة للمؤسسة

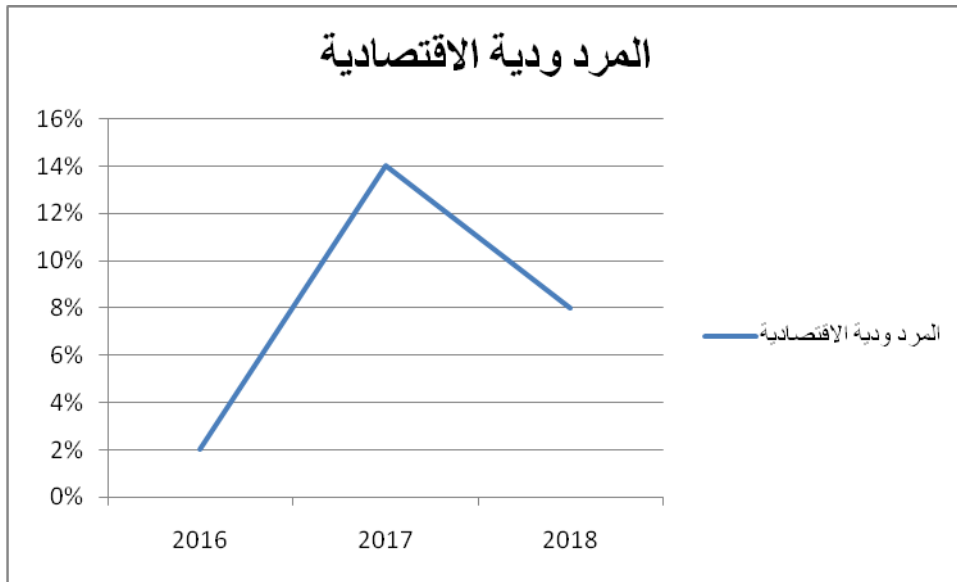
الجدول رقم(21): يوضح المرد ودية الاقتصادية

2018	2017	2016	البيان
81156764.74	98192527.51	15703970.13	نتيجة الاستغلال
974033850.2	656604924.79	678306461.43	الأصل الاقتصادي
%8	%14	%2	المرد ودية الاقتصادية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية.

وتم تمثيل النسب المالية على الشكل التالي:

الشكل رقم10: يوضح نسب المرد ودية الاقتصادية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات EXCEL

التحليل:

من خلال الجدول والشكل نلاحظ أن النسبة سنة 2016 كانت منخفضة، وفي سنة 2017 ارتفعت، ثم انخفضت سنة 2018 وهذا راجع لانخفاض النتيجة الاقتصادية.

*مركبات المرد ودية الاقتصادية:

الجدول التالي يوضح مركبات المرد ودية الاقتصادية

الجدول رقم(22): يوضح مركبات المر دودية الاقتصادية

2018	2017	2016	البيان
58010979.54	73431802.91	157093970.13	نتيجة الاستغلال بعد الضريبة
1085043862.6	1137407267.44	749997254.59	رقم الأعمال
974033850.2	656604924.79	678306461.43	الأصل الاقتصادي
%5	%6	%2	معدل ربحية الاستغلال
1.11	1.73	1.10	معدل دوران الأصول الاقتصادية
%5	%10	%2	المرد ودية الاقتصادية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية

ب- المرد ودية المالية:

الجدول التالي يوضح معدل المرد ودية المالية خلال السنوات 2016-2018 بالنسبة للمؤسسة.

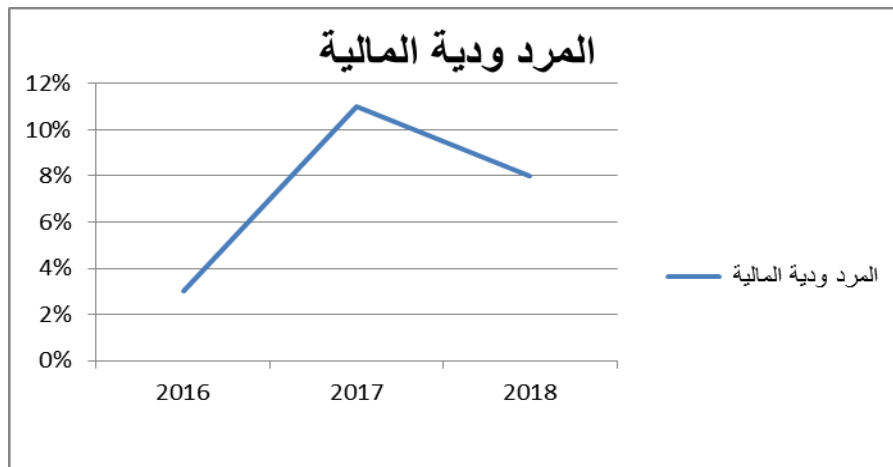
الجدول رقم(23): يوضح المرد ودية المالية

2018	2017	2016	البيان
58010979.54	73431802.91	15703970.13	النتيجة الصافية
753713294.71	667080509.97	601001691.00	الأموال الخاصة
%8	%11	%3	المرد ودية المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية

وتم تمثيل النسب المالية على الشكل التالي:

شكل رقم(11): يوضح نسب المر دودية المالية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على EXCEL

التحليل:

من خلال الجدول والشكل نلاحظ أن النسبة سنة 2016 كانت منخفضة، وفي سنة 2017 ارتفعت، ثم انخفضت سنة 2018 وهذا راجع لانخفاض النتيجة المالية.

*حساب مركبات المرد ودية المالية:

يوضح الجدول التالي المركبات المرد ودية المالية

الجدول رقم(24): يوضح مركبات المرد ودية المالية

البيان	2016	2017	2018
النتيجة الصافية	15703970.13	73431802.91	58010979.54
رقم الأعمال	749997254.59	1137407267.44	1085043862.6
الأصول الاقتصادية	678306461.43	656604924.79	974033850.2
الأموال الخاصة	601001691.00	667080509.97	752713294.71
معدل الربحية الإجمالية	%2	%6	%5
معدل دوران الأصول الاقتصادية	1.10	1.73	1.11
النسب الهيكلية	1.12	0.98	1.29
المرد ودية المالية	0.02	0.10	0.07

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية

التحليل:

حققت المؤسسة ربحية إجمالية حيث ساهمة رقم الأعمال في تحقيق أرباح صافية بنسبة (0.02) في سنة 2016 و(0.06) في سنة 2017 و(0.05) في سنة 2018، أما بالنسبة معدل دوران الأصول الاقتصادية فساهمة في تحقيق رقم أعمال متفاوت للسنوات الثلاثة، ونسب الهيكلية من خلال الجدول نلاحظ أن الأموال الخاصة ساهمت في تمويل احتياجات المؤسسة.

المطلب الثاني: عرض ومناقشة اختبار فرضيات الدراسة

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى اختبار الفرضيات، وذلك إيجاد العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع، حيث سيتم اختبار معامل الارتباط ومعامل التحديد، وكذلك العلاقة التآثرية بين متغيرات الدراسة بالاعتماد على طريقة الانحدار الخطي البسيط، وسوف يتم تأكيد أو نفي الفرضيات اعتمادا على نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط وذلك كما يلي:

H0: الفرضية الصفرية وتشير إلى عدم وجود تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع.

H1: الفرضية البديلة وتشير إلى وجود تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع.

اختبار الفرضية الأولى

والتي تنص على أنه "يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لأبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي"، حيث يتم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليلات جدول الانحدار البسيط لمعرفة العلاقة بين أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على محور الأداء المالي، وذلك من خلال الجداول التالية:

الجدول رقم(15): نتائج الانحدار البسيط لأثر استخدام أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي

الخطأ المعياري المقدر Std.Error of the Estimate	معامل التحديد المصحح Adjusted R Square	معامل التحديد R ² R-Square	معامل الارتباط R	النموذج Model
0.69759	0.097	0.140	0.374	1

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS24.

التحليل:

من خلال الجدول تشير النتائج أن معامل الارتباط (R) قد بلغت قيمته (0.374) وهو ما يؤكد على وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات (المتغير المستقل) والأداء المالي (المتغير التابع)، كما أن معامل التحديد (R²) بلغت قيمته (0.140) وهذه النتيجة تشير إلى أن النموذج يفسر (14%) من التباين.

جدول رقم(16): نتائج التحليل لاختبار جودة وصلاحيّة الفرضية الأولى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
الانحدار	1.585	1	1.585	3.258	0.086
الخطأ	9.733	20	0.487		
المجموع الكلي	11.318	21			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS24.

التحليل:

من خلال الجدول الذي يبين صلاحية النموذج للدراسة، حيث تم حساب قيمة (F) وقيمة مستوى الدلالة (Sig) اللذان تحددان دالة صلاحية النموذج للدراسة، حيث نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن النموذج صالح لاختبار الفرضيات، حيث يلاحظ من نتائج جدول تحليل التباين (ANOVA) أن قيمة (F=3.258) ومستوى الدلالة (Sig=0.086) وهي

أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في الدراسة، وبالتالي نحكم على عدم معنوية جودة صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الأولى.

دراسة معامل خط الانحدار

يوضح الجدول التالي تباين خط الانحدار حيث يدرس ملائمة خط الانحدار المعطيات المقدمة، والفرضية الصفرية التي تنص على أن "خط الانحدار لا يلائم المعطيات المقدمة" والفرضية البديلة التي تنص على "خط الانحدار يلائم المعطيات المقدمة".

الجدول رقم(17): معامل خط الانحدار

مستوى الدلالة Sig	T	المعاملات المعيارية Standardized Coefficients	المعاملات غير المعيارية Unstandardized Coefficients		النموذج Model
			خطأ المعياري Std.Error	معاملات المتغيرات B	
0.792	0.268	-	1.171	0.313	01
0.086	1.805	0.374	0.056	0.100	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS24.

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ انه يمكن تحديد خط الانحدار انه يساوي (0.313) الذي يمثل (B) من معادلة الخط المستقيم $Y=a+bx$ ، أما ميل خط الانحدار b في الجدول (0.100) وبذلك تصبح معادلة خط الانحدار للمتغير المستقل:

$$Y=0.313+0.100x$$

بحيث Y متغير تابع وX متغير مستقل

- وبالنسبة لمعنوية كل من معاملات معادلة الانحدار (B0 و B1) تعتمدان على قيم (Sig) واختبار (T)

- بالنسبة للمعاملة (B0) في حالة ما إذا تكون (Sig<0.05) تكون معنوية) و (بالنسبة للمعاملة B0 في حالة ما إذا تكون (Sig>0.05) تكون غير معنوية).

- بالنسبة للمعاملة B1 في حالة ما إذا تكون (Sig<0.05) تكون معنوية) و (بالنسبة للمعاملة B1 في حالة ما إذا تكون (Sig>0.05) تكون غير معنوية).

ونلاحظ من خلال نتائج الجدول ان قيمة اختبار (T=0.268) و (Sig=0.792) بالنسبة للمعاملة B0 وهي غير معنوية لأنها أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، أما قيمة اختبار (T=1.805) وقيمة (Sig=0.086) بالنسبة للمعاملة B1 وهي غير معنوية لأنها أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05).

وفي الأخير ومن خلال تحليل نتائج الجداول الثلاثة السابقة يمكن الحكم على صحة الفرضية الصفرية الأولى H_0 التي تنص على أنه "لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لأبعاد تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في مؤسسة مطاحن الواحات لولاية توفرت عند مستوى الدلالة (0.05)

ورفض الفرضية البديلة الأولى H_1 التي تنص على أنه "يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لأبعاد تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في مؤسسة مطاحن الواحات لولاية توفرت عند مستوى الدلالة (0.05)

اختبار الفرضية الثانية

والتي تنص على أنه "يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للأداء المالي على تكنولوجيا المعلومات"، حيث يتم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليلات الانحدار الخطي لمعرفة العلاقة بين الأداء المالي (متغير تابع) وتكنولوجيا المعلومات (متغير مستقل) وذلك من خلال الجداول التالية:

الجدول رقم(18): نتائج الانحدار البسيط للأداء المالي على تكنولوجيا المعلومات

الخطأ المعياري المقدر Std.Error Of the Estimate	معامل التحديد المصحح Adjusted R Square	معامل التحديد R^2 R-Square	معامل الارتباط R	النموذج Model
2.60491	0.097	0.140	0.374	01

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS24.

التحليل:

من خلال الجدول، تشير النتائج أن معامل الارتباط (R) قد بلغت قيمته (0.374) وهو ما يؤكد على وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين الأداء المالي (متغير تابع) وتكنولوجيا المعلومات (متغير مستقل)، كما أن معامل التحديد (R^2) بلغت قيمته (0.140) وهذه النتيجة تشير إلى إن النموذج يفسر (14%) من التباين.

جدول رقم (19): نتائج تحليل التباين (ANOVA) لاختبار جودة وصلاحيّة نموذج الفرضية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
الانحدار	22.107	1	22.107	3.258	0.086
الخطأ	135.711	20	6.786		
المجموع الكلي	157.818	21	-		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS24.

التحليل:

من خلال الجدول، الذي يبين صلاحية النموذج للدراسة، حيث تم حساب قيمة (F) وقيمة مستوى الدلالة (Sig) اللذان نحدد بهما صلاحية النموذج للدراسة، حيث نلاحظ من خلال نتائج الجدول حيث نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن النموذج صالح لاختبار الفرضية الثانية، حيث يلاحظ من نتائج جدول تحليل التباين (ANOVA) أن قيمة (F=3.258) ومستوى الدلالة (Sig=0.086) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في الدراسة، ومنه نحكم على عدم معنوية جودة صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الثانية.

جدول رقم (20): نتائج الانحدار البسيط للأداء المالي على تكنولوجيا المعلومات والاتصال

مستوى الدلالة Sig	T	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		النموذج
		Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		
		Beta	الخطأ المعياري Std. Error	معاملات المتغيرات B	
0.00	9.013	-	1.946	17.542	01 الثابت
0.086	1.805	0.374	0.774	1.398	الأداء المالي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS24.

التحليل:

يمثل الجدول السابق نتائج الانحدار الخطي البسيط والذي يختبر معنوية معالم نموذج الانحدار بصورة منفصلة عن بعضها البعض، ويمكن تحليل نتائج الجدول كما يلي:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن (B1=1.398) و (B0=17.542) وهذه النتائج تدل على انه بالنسبة للأداء المالي في المؤسسة (متغير تابع) تكون قيمته (B0=1.398)، أما بالنسبة للنتيجة المعلمة (B1=17.542) تشير هذه القيمة إلى نتيجة ميل خط الانحدار الموجب، أي انه كلما زاد مستوى الالتزام بتطبيق أبعاد تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة عينة الدراسة بدرجة واحدة (1) يؤدي ذلك إلى زيادة الأداء المالي في المؤسسة بقيمة (1.398).

-وبالنسبة: لمعنوية كل من معلمات معادلة الانحدار البسيط (B0 و B1) تعتمدان على قيم (Sig) واختبار (T).

-ومن خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن قيمة (T=9.013) وقيمة (Sig=0.00) بالنسبة للمعلمة (B0) وهي معنوية لأنها اقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، أما قيمة اختبار (T=1.805) وقيمة (Sig=0.086) بالنسبة للمعلمة (B1) وهي غير معنوية لأنها أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة.

ومن خلال نتائج الجدول السابق تكون معادلة الانحدار المقدرة لهذا النموذج كالتالي:

$$Y = 17.542 + 1.398x$$

وفي الأخير ومن خلال تحليل نتائج الجداول الثلاثة السابقة يمكن الحكم على نفي صحة الفرضية البديلة H1 التي تنص على انه يوجد تأثير معنوي ذو دلالة تأثير معنوي للأداء المالي على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسة مطاحن الواحات لولاية توفرت عند مستوى الدلالة (0.05).

قبول الفرضية الصفرية H0 التي تنص على انه لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للأداء المالي على تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة مطاحن الواحات لولاية توفرت عند مستوى الدلالة (0.05).

❖ من خلال نتائج الدراسة التطبيقية أثبت هذه الدراسة أن الموظفين في مؤسسة مطاحن الواحات لم تتوفر لديهم المعلومات الكافية في مجال تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي وتبين ذلك من خلال إيجابياتهم على عبارات الاستبيان، ولوحظ أن اتجاهات الأفراد فيما يتعلق بمحور تكنولوجيا المعلومات ومحور الأداء المالي كانت بدرجات متباينة (مابين متوسط ومرتفع) مما يدل على أن المؤسسة تسعى دائما إلى تطبيق تكنولوجيا المعلومات والعمل على تحسين الأداء المالي. ومن خلال نتائج المر دودية المالية والاقتصادية كانت متذبذبة في الفترة الممتدة (2016-2018)، ومنه نستنتج أن المؤسسة لا تسعى إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي

خلاصة الفصل

خلال هذا الفصل التطبيقي تم إسقاط الجانب النظري على الأرض الواقع، حيث تم التطرق إلى أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي، وذلك بإجراء دراسة استبائية بمؤسسة مطاحن الواحات لولاية تقرت، حيث تم إعداد وتصميم استمارة استبيان، ثم توزيعها ورقيا على عينة الدراسة المتمثلة في بعض موظفي هذه المؤسسة، كما تمت المعالجة الإحصائية وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها باستخدام برنامج SPSS24، إضافة إلى استخدام أساليب إحصائية وصفية واستدلالية، وقمنا بعرض بعض مؤشرات الأداء المالي في المؤسسة محل الدراسة باستخدام نسب النتيجة.



يعتبر مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أهم الدراسات التي نالت أهمية كبيرة في الآونة الأخيرة، هذه الأهمية أملتتها الظروف الاقتصادية المعاشة والمنافسة الحادة التي يعرفها عالم الأعمال في وقتنا الحالي، والذي يوصف بأنه عصر التكنولوجيا، لدى فإن التحكم في هذه التكنولوجيا وحسن استغلالها أصبح أمراً ضرورياً ومؤشراً هاماً لمدى تحسين أدائها المالي، وبهدف الإجابة على الإشكالية الرئيسية والمتمثلة في كيف يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي في المؤسسة وقياسه، قمنا بدراسة شاملة وتناولت فصلين، بحيث الفصل الأول يتمحور حول المفاهيم النظرية لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة في هذا الموضوع، والتي تكون لنا بمثابة الأساس والموجه الرئيسي للانتقال للفصل الثاني المتمثل في الجانب التطبيقي، حيث حاولنا تطبيق دراستنا في مؤسسة مطاحن الواحات لولاية تونسة.

حيث يجدر بنا أن نختتم هذه الدراسة بالتأكيد على أن مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أهم الحقول التي نالت أهمية كبيرة في الآونة الأخيرة، هذه الأهمية فرضتها الظروف الاقتصادية والمنافسة الحادة التي يعرفها عالم الأعمال، الذي يوصف بأنه عصر التكنولوجيا، لدى فإن التحكم في هذه التكنولوجيا وحسن استغلالها أصبح أمراً ضرورياً لتقدم بيئة الأعمال عامة، ومؤشراً هاماً لمدى تحسين الأداء المالي للمؤسسة خاصة، هذا الأخير يعتبر تشخيص الصحيح للصحة المالية من أجل معرفة ما إن كانت المؤسسة لديها الخبرة على توليد قيمة والصمود في المستقبل أمام المشاكل المالية، وهو لا يزال محل اهتمام الباحثين كونه هدف أساسي تسعى المؤسسة دائماً لبلوغه.

واستناداً لما أظهره التحليل العلمي لبيانات الدراسة فقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج نظرية وتطبيقية تمكنا من إثبات أو نفي الإجابات التي طرحناها سابقاً، وتمكنا من طرح توصيات للاستفادة منها وطرق أفاق بحثية للبحوث المستقبلية والتي ستعتبر موجة للبحوث الآجلة في هذا الموضوع، ويمكن تحديدها من خلال النقاط التالية:

نتائج الدراسة واختبار الفرضيات:

تمكنا من خلال الدراسة الميدانية للموضوع اختبار الفرضيات التي تم اعتمادها في بداية البحث وذلك من خلال تحليلنا الإحصائي لمخاور الاستبيان وحساب المؤشرات الأداء المالي، فقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

الفرضية الأولى: والتي تنص على أنه "يوجد تأثير معني ذو دلالة إحصائية لأبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي"، فقد تم نفي صحتها وتحققها، حيث تبين ذلك من خلال نتائج الاستبيان التي تم إجرائه في الدراسة الميدانية.

الفرضية الثانية: والتي تنص على أنه "يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للأداء المالي على تكنولوجيا المعلومات والاتصال"، فقد تم نفيها وعدم قبولها، وذلك بحكم نتائج الاستبيان الذي تم إجرائه في الدراسة الميدانية.

وفيما يخص نتائج المر دودية المالية والاقتصادية نتائج الاستبيان توصلنا أنه لا يوجد تأثير في استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي خلال فترة الدراسة.

التوصيات:

- من خلال ما تم عرضه في الجانب النظري والتطبيقي لهذه الدراسة، توصلنا إلى مجموعة من التوصيات المتمثلة في:
- ✓ على المؤسسة مسايرة التطورات الحاصلة، والعمل على الاستفادة من ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتسخيرها لتحسين الأداء المالي للمؤسسة.
 - ✓ تكنولوجيا المعلومات تتميز بالتطور السريع والمستمر مما يستدعي زيادة تكوين وتأهيل اليد العاملة في هذا الميدان بمختلف المسائل المادية والبرمجية
 - ✓ الاهتمام بالاستثمار في تكنولوجيا المعلومات ومحاولة ربطه بأهداف ذات بعد ايجابي للمؤسسة بغية تحسين الأداء المالي لهذه المؤسسات.
 - ✓ ضرورة التخطيط لتحديد حاجيات المؤسسة حتى لا يكون لها انعكاس سلبي.

أفاق الدراسة:

- إن دراسة موضوع تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالأداء المالي موضوع واسع جدا، حيث من خلال بحثنا في هذا الموضوع نرى انه مازالت بعض النقاط التي يمكن التطرق إليها والتي ستكون أساسا لبحوث لاحقة، التي من شأنها أن تقدم نتائج يستفاد منها، تتمثل فيما يلي:
- دراسة لتوسيع مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات من اجل الرفع من مستويات الأداء وتحسين الوضعية المالية للمؤسسة مع تكتيف العمليات الابتكارية لتطوير السلع والخدمات.
 - دراسة اثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي باتخاذ عدد كبير من المؤسسات للمقارنة حسب فترة زمنية طويلة.
 - دراسة الأداء المالي للمؤسسة قبل وبعد تطبيق تكنولوجيا المعلومات من اجل معرفة الآثار التي حققتها على أدائها بعد استخدام هذه التقنية.



قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. بختي إبراهيم، شعوبي محمد فوزي، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية قطاع السياحة والفندقة، مجلة الباحث، العدد 07، 2009-2010.
2. بوعلام وهي. (2019). اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية التسيير الجبائي، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة المسيلة، المجلد 04، العدد الثاني.
3. سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، دار الوراق للنشر والتوزيع عمان-الأردن، 2007.
4. بومايلة سعاد وفارس بوباكرو، "اثر تكنولوجيا المعلومات للإعلام والاتصال في مؤسسة الاقتصادية"، مجلة الاقتصاد المناجمنت، العدد 03 مارس 2004.
5. مزهر شعبان العاني، العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، أترء للنشر وتوزيع الطبعة الأولى، عمان-الأردن، 2008.
6. صباح بلقيدوم. (2013). اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية صفحة 143
7. يسرى محمد حسين. (2010). تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحسين مستوى أداء الخدمة الفندقية. مجلة الإدارة والاقتصاد. الجامعة المستنصرية. العدد الخامس والثمانون.
8. سفيان بن عبد العزيز. (2014). اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء الوظيفي في مؤسسات اتصالات بالجزائر. مجلة المنهل الاقتصادي. جامعة الوادي. العدد الأول
9. رايح عرابة. (2012). دور تكنولوجيا الخدمات المصرفية الالكترونية في عصرنة الجهاز المصرفي الجزائري. مجلّة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية. جامعة شلف. عدد الثامن
10. عبد المالك مزهوده، الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الأول، 2001.
11. تالي رزيقة. (2012). تقييم الأداء للمؤسسة الاقتصادية. مذكرة ماستر في علوم تسيير. البويرة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة العقيد أكلبي محند والحاج.
12. منير عوادي. (2015). دور سوق الأوراق المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية. بسكرة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة محمد خيضر
13. مجري علي. (2016). تحليل الأداء المالي بالنسب المالية للمؤسسة الاقتصادية. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية. جامعة زيان عاشور. المجلد 35. العدد الأول.

14. مريم بورثيسة. (2019). تشخيص الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج التمان للتنبؤ بالفشل المالي. مجلة اقتصادية جزائرية. جامعة محمد بوقره بومرداس. مجلد 18. العدد الأول.
15. حسام باسم يوسف حداد. (2013). مستوى حاكمية تكنولوجيا المعلومات وأثره على مستوى الأداء المالي للبنوك العاملة بالأردن. رسالة ماجستير في المحاسبة. الأردن. كلية الدراسات العليا والبحث العلمي. جامعة الزرقاء.
16. هني وسيلة، دراسة، "اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة بعض نماذج البلدان العربية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، سيدي بلعباس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي ليايس. 2016-2017.
17. دراسة " بشرى رغيسي " و"شميسة بوشامة " بعنوان " دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية " ،مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية ،جامعة 08 ماي 1945 ،قالمة ،الجزائر ،2017.
18. دراسة "حجاج نفيسة " و"زرقون عمر الفاروق " و"زرقون محمد " بعنوان "اثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي "دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة من (2010-2014) مجلة الواحات للبحوث والدراسات.
19. دراسة تومي يعقوب سنة 2013 بعنوان : "اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة في المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار (ENTP) خلال الفترة 2010-2012.
20. Ait Elhadj(S), **L'entreprise face à la mutation technologique, Ed organisation,1989,** paris.
21. James A,O' Brine, Management information system, Managing information Technology in the Internet worked Enterprise,1999,.
22. Namchul shin, **The Impact Of Information Technology On Financial Performance: the importance of strategic choice**"2001.
23. Basnan Omar Aldalayeen, **Information Technology And Its Impact On the Financial Performance: an Applied Study In Industrial Companies (Minimg And Extraction),2013**

قائمة الملاحق

الملحق الأول : استمارة استبيان

الجزء الأول: المعلومات الشخصية

يهدف هذا الجزء إلى التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية والوظيفية للعاملين في شركة "مطاحن الواحات بولاية توقرت" وذلك من أجل تحليل النتائج , التي تم الحصول عليها من هذا الاستبيان , لذلك نناشدكم أن تجيبوا على هذه الأسئلة الآتية وذلك بوضع علامة (x) في المربع المناسب للإجابة .

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن: من 20 إلى 30 سنة من 31 إلى 40 سنة من 41 إلى 50 سنة أكثر من 50 سنة
3. المستوى التعليمي: متوسط ثانوي مهني جامعي ماجستير وأكثر
4. الخبرة المهنية: اقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات من 11 إلى 15 سنة من 15 أكثر سنة
5. منصب العمل: عون تحكم إطار رئيس مصلحة رئيس قسم أخرى (اذكرها) :
6. التخصص العلمي: علوم اقتصادية إعلام آلي هندسة بأنواعها علوم قانونية وإدارية أخرى

الجزء الثاني: محاور الاستبيان

فيما يلي مجموعة من الفقرات التي تقيس لنا مستوى "اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة" دراسة تطبيقية على مؤسسة مطاحن الواحات لولاية توقرت, وعليه يرجى تحديد درجة الموافقة أو عدم الموافقة عن العبارات وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة لاختيارك (يجب أن يختار اختيار واحد فقط)

المحور الأول: أبعاد تكنولوجيا المعلومات

غير موافق	محايد	موافق	العبارة
			يضمن الاتصال الالكتروني التفاعل السريع لتبادل المعلومات بين الموظفين
			توفر تكنولوجيا المعلومات السرعة في تبادل المعلومات المالية
			تمتلك المؤسسة موقع الكتروني على الانترنت لتقديم خدمات وانجاز بعض المعاملات
			توفر المؤسسة قنوات اتصال مع الزبائن للاستجابة لرغباتهم وتوقعاتهم
			تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين الخدمات المقدمة وتنويع قنوات التوزيع

			يدرك موظفو المؤسسة معنى الجودة ويعملون على تحسين أدائهم
			تقوم المؤسسة بتحديث وصيانة قواعد البيانات بشكل دوري
			يوجد بالمؤسسة برنامج لتبسيط وتسهيل الإجراءات
			تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في معلومات مالية وإحصائية للمساهمة في عمليات التحليل واتخاذ القرارات المالية
			يحقق استخدام التقنيات والأجهزة الالكترونية سرعة في تنفيذ التعاملات والراحة للموظف والعمل
			تعتمد المؤسسة على إستراتيجية التحفيز والترقية بدلا من إنشاء دورات تدريبية
			تعمل المؤسسة على كسب رضا الزبون من خلال تسريع في تقديم الخدمات والترويج
			ازدياد حاجة المؤسسة للعاملين من ذوي الكفاءة والمهارة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاهتمام بتطويرها
			توفر المؤسسة مجموعة من نظم الحوسبة مثل : برامج نظام ومختلف برامج التشغيل والمعالجة
			تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الاستخدام الأمثل للموارد البشرية عن طريق توجيه قدراتهم وأوقاتهم لأعمال ذات قيمة مضافة
			توفر تكنولوجيا المعلومات المرنة في الهيكل التنظيمي للإدارة المالية
			توفر تكنولوجيا المعلومات مرجعية تاريخية على قاعدة بيانات موحدة
			يتم إرسال واستقبال الملفات عن طريق النظم اتصالات وشبكات حديثة ذات جودة عالية

المحور الثاني: الأداء المالي

غير موافق	محايد	موافق	العبرة
			تساهم تكنولوجيا المعلومات في خلق واستكشاف خدمات جديدة تزيد من سيولة المؤسسة
			تعمل تكنولوجيا المعلومات على زيادة المردودية عن طريق تسويق المنتجات والخدمات
			تتميز المؤسسة بالكفاءة في استخدام رأس مال العامل بحيث لا يكون اقل أو أكثر
			تقوم المؤسسة بفحص مركزها المالي في تاريخ معين بهدف تقديم حكم ذا قيمة يتعلق بإدارة الموارد المادية والمالية
			تقوم المؤسسة بتطبيق الأنظمة المحاسبية لتسهيل عملية اتخاذ القرارات التنفيذية والتشغيلية
			تعمل تكنولوجيا المعلومات على خفض تكاليف المنتجات والخدمات والعمليات
			تحسين خدمة العملاء باستخدام تكنولوجيا المعلومات سيؤدي الى رضا الزبون وشعوره بالوفاء ومن ثم رفع العائد المالي
			تتبنى المؤسسة سياسات مالية واضحة لإشراك العاملين في طريقة وضع الأهداف

Bilan Actif

Arrêté à : Decembre13 < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS IMMOBILISE (NON COUR					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		43 058 404,15	42 964 997,84	93 406,31	126 501,25
Immobilisations corporelles		1 739 696 292,37	968 917 064,52	770 779 227,85	789 883 246,30
Terrains		29 927 489,63		29 927 489,63	29 927 489,63
Bâtiments		1 003 430 578,01	335 611 530,21	667 819 047,80	678 951 600,90
Installation technique,materiel et outi.ind.		539 199 363,16	513 621 203,83	25 578 159,33	24 650 425,85
Autres immobilisations corporelles		167 138 861,57	119 684 330,48	47 454 531,09	56 388 085,67
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		262 363 902,17		262 363 902,17	239 328 124,83
Immobilisations financières		352 780,00		352 780,00	352 780,00
Titres filiales					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		352 780,00		352 780,00	352 780,00
Immobilisation destinés à la cession					
Impôts différés actif		6 963 940,31		6 983 940,31	7 846 358,15
Liaison inter - complexes					
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 052 455 319,00	1 011 882 062,36	1 040 573 256,64	1 037 537 010,53
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		101 458 463,60	1 443 065,00	100 015 398,60	57 149 743,98
Créances et emplois assimilés		206 859 077,18	155 989 304,30	50 869 772,88	103 046 337,75
Clients		130 398 229,22	118 469 644,82	11 928 584,40	55 861 945,14
Autres débiteurs		70 324 812,08	37 519 659,48	32 805 152,60	78 060 097,29
Impôts et assimilés		6 136 035,88		6 136 035,88	-30 875 704,68
Autres actifs courants					
Disponibilités et assimilés		202 537 968,04	9 861 821,70	192 676 146,34	112 130 633,21
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		202 537 968,04	9 861 821,70	192 676 146,34	112 130 633,21
TOTAL ACTIF COURANT		510 855 508,82	167 294 191,00	343 561 317,82	272 326 714,94
TOTAL GENERAL ACTIF		2 563 310 827,82	1 179 176 253,36	1 384 134 574,46	1 309 863 725,47

LES MOULINS DES OASIS TOUGGOURT
Exercice 2017

DATE: 31/03/2019

HEURE: 16:21

PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Decembre13 < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS IMMOBILISE (NON COUR					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		43 212 404,15	43 015 435,95	196 968,20	93 406,31
Immobilisations corporelles		1 967 928 066,15	1 004 561 171,35	963 366 894,80	770 779 227,85
Terrains		29 927 489,63		29 927 489,63	29 927 489,63
Bâtiments		1 003 430 578,01	347 954 922,73	655 475 655,28	667 819 047,80
Installation technique, materiel et outi. ind.		765 473 506,88	539 583 019,47	225 890 487,41	25 578 159,33
Autres immobilisations corporelles		169 096 491,63	117 023 229,15	52 073 262,48	47 454 531,09
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		46 700 472,50		46 700 472,50	262 363 902,17
Immobilisations financières		352 780,00		352 780,00	352 780,00
Titres filiales					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		352 780,00		352 780,00	352 780,00
Immobilisation destinés à la cession					
Impôts différés actif		8 879 388,87		8 879 388,87	6 983 940,31
Liaison inter - complexes		38 552 475,12		38 552 475,12	
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 105 625 586,79	1 047 576 607,30	1 058 048 979,49	1 040 573 256,64
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		79 153 755,07	1 443 065,00	77 710 690,07	100 015 398,60
Créances et emplois assimilés		230 321 572,09	155 847 804,30	74 473 767,79	50 869 772,88
Clients		161 059 262,97	118 378 144,82	42 681 118,15	11 928 584,40
Autres débiteurs		67 351 217,74	37 469 659,48	29 881 558,26	32 805 152,60
Impôts et assimilés		1 911 091,38		1 911 091,38	6 136 035,88
Autres actifs courants					
Disponibilités et assimilés		286 164 731,12	10 147 720,18	276 017 010,94	192 676 146,34
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		286 164 731,12	10 147 720,18	276 017 010,94	192 676 146,34
TOTAL ACTIF COURANT		595 640 058,28	167 438 589,48	428 201 468,80	343 561 317,82
TOTAL GENERAL ACTIF		2 701 265 645,07	1 215 015 196,78	1 486 250 448,29	1 384 134 574,46

AGRODIV LES MOULINS DES OASIS
ZONE INDUSTRIELLE BP 173 TOUGGOURT

EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2018	2017
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		1 175 138 611,65	44 130 756,41
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-1 407 818 495,43	-676 364 237,45
Intérêts et autres frais financiers payés		-168 496,83	-106 573,48
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-232 848 380,61	-632 340 054,52
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		1 644 354,41	1 714 657,15
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-231 204 026,20	-630 625 397,37
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-2 492 701 076,15	-14 126 724,48
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		2 496 598 307,43	67 741,00
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-352 780,00	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		352 780,00	
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		3 897 231,28	-14 058 983,48
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		2 095 322 183,25	
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-2 095 322 183,25	
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-227 306 794,92	-644 684 380,85
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		286 164 731,12	202 537 968,04
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		51 548 591,01	286 164 731,12
Variation de la trésorerie de la période		-234 616 140,11	83 626 763,08
Rapprochement avec le résultat comptable		-292 627 119,65	10 194 960,17
*** Erreur *** Ecart entre variation classe 5 et Contre-partie		7 309 345,19	-728 311 143,93

Bilan Passif

Arrêté à : Decembre13 < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		73 431 802,91	15 703 970,13
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Liaison inter-complexes (Fusion Absorption)		563 774 124,96	563 774 124,96
Liaison inter-complexes		29 874 582,10	21 523 595,91
TOTAL CAPITAUX PROPRES		667 080 509,97	601 001 691,00
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		249 546 461,00	249 546 461,00
Impôts (différés et provisionnés)		1 264 173,60	1 264 173,60
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		14 730 791,16	19 170 282,17
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		265 541 425,76	269 980 916,77
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		63 486 340,85	47 511 146,95
Impôts		20 396 966,49	3 323 852,83
Autres dettes		469 745 205,22	462 316 966,91
Trésorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS		553 628 512,56	513 151 966,69
TOTAL GENERAL PASSIF		1 486 250 448,29	1 384 134 574,46
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Decembre13 < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		749 997 254,59	616 541 603,84
Ventes marchandises		129 037 945,94	97 617 188,32
Ventes produits finis		618 916 028,98	512 418 924,29
Ventes autres produits		359 520,00	102 080,00
Autres prestations		1 683 759,67	6 403 411,23
Variation stocks produits finis et en cours		1 470 458,26	-11 948 852,04
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		2 718 000,00	2 042 000,00
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		754 185 712,85	606 634 751,80
Achats consommés		-617 246 236,90	-485 229 610,24
Services extérieurs et autres consommations		-28 491 948,86	-36 090 792,29
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-645 738 185,76	-521 320 402,53
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		108 447 527,09	85 314 349,27
Charges de personnel		-88 236 812,93	-79 074 637,48
Impôts, taxes et versements assimilés		-2 270 778,70	-2 938 359,00
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		17 939 935,46	3 301 352,79
Autres produits opérationnels		15 793 435,96	26 234 775,49
Autres charges opérationnelles		-2 049 911,00	-1 068 625,92
Dotations aux amortissements		-20 909 148,54	-20 599 089,45
Dotations aux provisions et petede valeur		-175 733 901,33	-177 604 383,13
Reprise sur pertes de valeur et provisions		181 525 977,42	177 468 424,90
V. RESULTAT OPERATIONNEL		16 566 387,97	7 732 454,66
Produits financiers			
Charges financières			
VI. RESULTAT FINANCIER			
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		16 566 387,97	7 732 454,66
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			-812 068,04
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-862 417,84	566 380,43
Participation des travailleurs au bénéfice			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		951 505 126,23	810 337 952,19
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-935 801 156,10	-802 851 185,12
VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		15 703 970,13	7 486 767,07
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		15 703 970,13	7 486 767,07
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

COUPE AGRODIV
LES MOULINS DES OASIS TOUGGOURT
Exercice 2016

DATE: 31/03/2019
HEURE: 16:18
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Decembre13 < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			761 320 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			86 251 753,42
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		15 703 970,13	7 486 767,07
Autres capitaux propres - Report à nouveau			-291 284 395,53
Liaison inter-complexes (Fusion Absorption)		563 774 124,96	
Liaison inter-complexes		21 523 595,91	
TOTAL CAPITAUX PROPRES		601 001 691,00	563 774 124,96
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		249 546 461,00	249 546 461,00
Impôts (différés et provisionnés)		1 264 173,60	1 264 173,60
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		19 170 282,17	21 441 607,50
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		269 980 916,77	272 252 242,10
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		47 511 146,95	13 074 676,31
Impôts		3 323 852,83	2 498 104,79
Autres dettes		462 316 966,91	458 264 577,31
Trésorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS		513 151 966,69	473 837 358,41
TOTAL GENERAL PASSIF		1 384 134 574,46	1 309 863 725,47
1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			